

الدكتور مقتدى حسن الأزهرى وأعماله في مجال الترجمة: دراسة تحليلية

رياض أحمد رياضي بن عبد الباري

الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية

جامعة لكاناؤ، لكاناؤ، الهند

ملخص البحث:

إن الأستاذ مقتدى حسن بن محمد ياسين بن محمد سعيد الأزهرى من مواليد عام 1939م، تعلم في المعاهد والمدارس العربية الدينية الأهلية والجامعات الرسمية الحكومية، التحق بجامعة الأزهر بالقاهرة طالبا فحصل منها على شهادة الماجستير ومن ثم اشتهر بالأزهرى، وكذلك التحق بجامعة عليكرة الإسلامية وحصل منها على شهادتي الماجستير في الفلسفة والدكتوراه تحت إشراف البروفيسور مختار الدين أحمد آرزو رحمه الله، إنه كرس حياته في حصول العلم والدراسة والمطالعة والتعليم والتدريس والترجمة والتأليف والتصنيف وكتابة المقالات والبحوث، ومؤلفاته يبلغ عددها نيفا وأربعين مؤلفا، ويبلغ عدد مقالاته وبحوثه وتقاريطه في اللغتين العربية والأردية ما يزيد على 800 مقالا وبحثا وتقريظا، إن الدكتور الأزهرى له يد طولى في باب الترجمة، ويكفى دليلا لهذا القول أنه ترجم 14 كتابا من الأردية إلى العربية، وقام بنقل 9 كتب من العربية إلى الأردية، كما أنه ترجم كتابين من اللغة الفارسية إلى العربية، لقد توفي الأستاذ الدكتور مقتدى حسن الأزهرى في عام 2009م بعد أن قضى حياة حافلة بالعلم والدراسة، رحمه الله رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته، آمين.

الكلمات المفتاحية: الأزهرى، الجوائز، الرحلات، مترجما، مقتدى، المؤهلات

Dr. Muqtada Hasan al-Azhari and His Contributions to Translation: An Analytical Study

Riyadh Ahmed Riyadi bin Abdul Bari

Abstract:

Dr. Muqtada Hasan bin Muhammad Yasin bin Muhammad Sa'id Azhari was born in 1939. He received his education at religious institutes and schools, as well as at universities. He enrolled as a student at "Al-Azhar" University in Cairo, where he got his Master's degree—an achievement that subsequently earned him the distinguished title "Azhari." Furthermore, he attended Aligarh Muslim University, where he got the degree of Master of Philosophy and Doctor of Philosophy under the supervision of Professor Mukhtaruddin Ahmad Arzu. He dedicated his entire life to the pursuit of knowledge, academic study, extensive reading, education, teaching, translation, authorship, compilation, and the writing of articles and research papers. His published books are more than forty, while his articles and research papers, —written in both Arabic and Urdu—exceed 800 entries. Dr. Azhari possessed exceptional proficiency in the field of translation; and it is enough evidence for his capability in translation that he translated 14 books from Urdu into Arabic, 9 books

from Arabic in to Urdu, in addition to translating two books from Persian into Arabic. Dr. Muqtada Hasan Azhari passed away in 2009, having lived a life rich in scholarship and academic endeavor.

Keywords: Al-Azhari, Awards, Journeys, Translator, Muqtada, Qualifications

نبذة عن سيرة الدكتور مقتدى حسن الأزهرى رحمه الله:

اسمه ونسبه:

هو مقتدى حسن بن محمد يسين بن محمد سعيد¹ بن منيب رشيد بن عبد الوهاب²، واسم أمه بلقيس خاتون بنت محمد نعمان الأعظمي تلميذ السيد نذير حسين المحدث الدهلوي³ رحمهم الله جميعا.

ولادته ونشأته:

ولد الأستاذ مقتدى حسن الأزهرى في اليوم الثامن (8) من شهر أغسطس عام 1939م⁴ المصادف لليوم الثاني والعشرين (22)⁵ من جمادى الآخرة عام 1358هـ¹ في حي "دومن فوره" من "مئونات بنجن" بولاية أترابرايش، الهند²، كانت أسرته أسرة دينية معروفة في هذه المنطقة³.

¹ - ينظر: الأزهرى، مقتدى حسن، السيرة الذاتية له، ص1، وينظر: الأعظمي، أسعد، "الدكتور مقتدى حسن بن محمد ياسين الأزهرى"، مجلة صوت الأمة الشهرية، الصادرة من دار التأليف والترجمة التابعة للجامعة السلفية، بنارس، الهند، ذو القعدة 1430هـ المصادف لشهر نوفمبر 2009م، المجلد: 41، العدد: 2، ص8.

² - ينظر: الأعظمي، أسعد، "ذاكتر مقتدى حسن ازهرى كا خاندانى پس منظر"، (الخلافة القبلية للدكتور مقتدى حسن الأزهرى)، مجلة افكار عاليه (الأفكار العالية) الفصلية، الصادرة من ادارة تحقيقات ونشریات اسلامى (مؤسسة التحقيقات والنشریات الإسلامية)، التابعة للجامعة العالية بمئونات بنجن، أترابرايش، الهند، أبريل 2012م - يونيو 2013م، المجلد: 9 و 10، العدد: 3 - 4، و 1 - 2، (العدد الخاص بالدكتور مقتدى حسن الأزهرى)، ص217، وقد وهم الدكتور صهيب أحمد شكيل أحمد إذ قال: إنه ولد في سنة 1934م، ينظر: الدكتور، صهيب أحمد، "الدكتور مقتدى حسن الأزهرى وجهوده العلمية والأدبية والإسلامية"، مجلة صوت الأمة الشهرية، رجب 1436هـ / مايو 2015م، مج47، عدد 5، ص45.

³ - ينظر: السلفي، محفوظ الرحمن، "آئینه حیات ڈاکٹر مقتدی حسن ازهری رحمہ اللہ" (مرآة الحياة للدكتور مقتدى حسن الأزهرى رحمه الله)، ماہنامہ محدث، (مجلة محدث الشهرية) الصادرة من الجامعة السلفية ببنارس، الهند، ذو القعدة 1430هـ المصادف لشهر نوفمبر 2009م، المجلد: 27، العدد: 11، ص36، وينظر أيضا: عبد الكريم عبد العليم، "ذاكتر مقتدى حسن ازهرى: حیات اور علمى نقوش (الدكتور مقتدى حسن الأزهرى: الحياة والبصمات العلمية)"، (مجموع مقالات لمختلف العلماء والأدباء) دلهي، الهند، ايجو كيشنل پبلشنگ باؤس (دار النشر التعليمية)، ط: 2017م، ص8.

⁴ - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، السيرة الذاتية له، ص1، وكذلك ينظر: المدني، عبد الحكيم، "آه نشان فکر وفن اور رونق بزم چمن نہ رہا" (واحرستا! لم تبق علامة الفكر والفن ولم تبق روعة الحدائق)، جريدة ترجمان النصف الشهرية، الصادرة من الجمعية المركزية لعموم الهند، دلهي، الهند، 4 ذوالحجة 1430هـ المصادف لـ 1 - 15 ديسمبر 2009م، المجلد: 29، العدد: 23، ص23، وكذلك ينظر: السلفي، أشفاق سجاد، "ذاكتر مقتدى حسن ازهرى جوار رحمت مين" (الدكتور مقتدى حسن الأزهرى في جوار رحمة ربه)، ماہنامہ محدث، (مجلة محدث الشهرية) الصادرة من لاهور، باكستان، ذو الحجة 1430هـ المصادف لعام ديسمبر 2009م، المجلد: 41، العدد: 12، ص51، وبالنسبة للعام الميلادي ينظر كذلك: الأعظمي، سعيد الرحمن، 48 سال شفقتوں کے سائے میں (أي 48 ربيعاً في ظلال الرقة والرحمة)، لكنؤ، الهند، مكتبة فردوس، 1433هـ المصادف لعام 2012م، ص825، وكذلك ينظر: مخلص الرحمن، الدكتور مقتدى حسن الأزهرى: حياته ومساهمته في نشر اللغة العربية والدراسات الإسلامية، نيو دلهي، الهند، مارك بوكس، ط: أ، 2013م، ص13، و 31، وكذلك ينظر: الأترى، محمد مقتدى العمري، تذكره علمائے اہل حدیث مؤ (تذكرة علماء أهل الحديث بمئو)، مئونات بنجن، الهند، مكتبة دار السلام، ط: يناير 2021م المصادف لجمادى الأولى 1442م، ج1، ص467.

⁵ - ينظر: بهتى، محمد اسحاق، گلستان حدیث (حدائق الحديث)، نيو دلهي، الهند، الكتاب انترنیشنل، ط: 2012م، ص385.

تعليمه ورحلاته العلمية:

أخذ العلم في مرحلة روضة الأطفال من "المدرسة العالية العربية" بمئو نات بنجن، وقد حصل الأستاذ الأزهرى على شهادة حفظ القرآن الكريم من "مدرسة دار العلوم" بمئو بعد إكمال الحفظ في فرعها الواقع في حي "مرزا هادي فور" عام 1953م⁴ وكان في الرابعة عشرة من عمره آنذاك⁵، درس في مرحلتى الابتدائية والثانوية أيضا في "المدرسة العالية العربية" بمئو من عام 1954م إلى عام 1957م المصادف لعام 1372هـ إلى عام 1376هـ⁶، وحصل على شهادة الثانوية منها سنة 1959م⁷، ثم التحق بـ "الجامعة الإسلامية فيض عام" في سنة 1957م المصادف لعام 1377هـ وحصل منها على شهادة "العالمية" في عام 1960م المصادف لعام 1380هـ⁸، ثم التحق بـ "الجامعة الأثرية دار الحديث" بمئونات بنجن، وتخرج فيها⁹ عام 1961م¹⁰ المصادف لعام 1380هـ¹¹.

- ¹ - ينظر: الأعظمي، أسعد، مجلة صوت الأمة، نوفمبر 2009م، ص8.
- ² - ينظر: السلفي، محفوظ الرحمن، مابنامة محدث بنارس، نوفمبر 2009م، ص36، وكذلك ينظر: السلفي، عبد المنان، "ذاكتر مقتدى حسن ازهرى كى حيات وخدمات كا مختصر جائزه" (دراسة تحليلية مختصرة لحياة وخدمات الدكتور مقتدى حسن الأزهرى)، مجلة السراج الشهرية الصادرة من جامعة سراج العلوم السلفية بجندا نغر، نيبال، أبريل - يوليو 2010م المصادف لجمادى الأولى - شعبان 1431هـ، المجلد: 16 - 17، العدد: 11 - 12 و 1 - 2، ص21.
- ³ - ينظر: الأزهرى: الدكتور مقتدى حسن، صور من نشاط المدارس الإسلامية في الهند، ترتيب وتقديم وتعليق: فرحان أنصاري، مؤنات بنجن، أتراباديش، الهند، مكتبة الفهيم، ط: أ، 2018م المصادف لعام 1439هـ، ص12، وكذلك ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، الدعوة الإسلامية في الهند: تحديات الواقع وآفاق المستقبل، ترتيب وتقديم وتعليق: فرحان أنصاري، مؤنات بنجن، أتراباديش، الهند، مكتبة الفهيم، ط: أ، 2018م المصادف لعام 1439هـ، ص7.
- ⁴ - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، السيرة الذاتية له، ص1، وكذلك ينظر: الأعظمي، أسعد، مجلة صوت الأمة، نوفمبر 2009م، ص8، وكذلك ينظر: السلفي، محفوظ الرحمن، مابنامة محدث بنارس، نوفمبر 2009م، ص36، وقد وقع الأستاذ عبد المنان السلفي في الخطأ والسهو حينما قال: إن الأزهرى رحمه الله أكمل حفظ القرآن الكريم في عام 1952م، ينظر: السلفي، عبد المنان، مجلة السراج، ص23.
- ⁵ - ينظر: الدكتور، رفيق اختر، الدكتور مقتدى حسن الأزهرى أديبا وصحفيا، نيو دلهي، الهند، روز ورد بوكس، ط: أ، 2021م، ص25.
- ⁶ - ينظر: السلفي، محفوظ الرحمن، مابنامة محدث بنارس، نوفمبر 2009م، ص36.
- ⁷ - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، السيرة الذاتية له، ص1، وكذلك ينظر: الدكتور، رفيق اختر، الدكتور مقتدى حسن الأزهرى أديبا وصحفيا، ص25، وكذلك ينظر: الدكتور، رفيق اختر، مقالات الأزهرى عن المشاكل المعاصرة وحلولها في ضوء الإسلام، نيو دلهي، الهند، روز ورد بوكس، ط: أ، 2021م، ص10، وقال الأستاذ أسعد الأعظمي: إنه حصل على شهادة الثانوية في عام 1957م، وهذا سهو منه، ينظر: مجلة صوت الأمة، نوفمبر 2009م، ص8.
- ⁸ - ينظر: السلفي، محفوظ الرحمن، مابنامة محدث بنارس، نوفمبر 2009م، ص36، إلا أن الدكتور الأزهرى رحمه الله لم يذكر في سيرته الذاتية أنه حصل على شهادة "العالمية" من هذه الجامعة.
- ⁹ - الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، السيرة الذاتية له، ص1.
- ¹⁰ - ينظر: الأعظمي، أسعد، مجلة صوت الأمة، نوفمبر 2009م، ص8.
- ¹¹ - ينظر: السلفي، محفوظ الرحمن، مابنامة محدث بنارس، نوفمبر 2009م، ص36، إنه حصل على شهادة التخرج في هذه الجامعة، ولكن يرد هنا إشكال، وهو ما هو اسم الشهادة التي نالها منها؟ لأن كل من كتب عن مراحل الدراسة وشهاداته قال: إنه تخرج في الجامعة الأثرية دار الحديث، وقال البعض: إنه حصل على شهادة التخرج من هذه الجامعة، إلا أن هؤلاء كلهم لم يسموا الشهادة التي نالها عند التخرج في هذه الجامعة، ولكن اتصلت بابن أخته الأستاذ محفوظ الرحمن السلفي عبر الهاتف المحمول واستفسرت عن اسم هذه الشهادة التي نالها من الجامعة الأثرية دار الحديث فأجاب حفظه الله أنها "شهادة الفضيلة".

وبجانب دراسته في هذه المدارس العربية الإسلامية حصل على شهادات "مولوي" في عام 1959م و "عالم" في عام 1960م و "فاضل" في عام 1964م من هيئة إله آباد التعليمية العربية والفارسية بولاية أترابرايش¹، الهند، وفي أبريل² عام 1963م³ سافر إلى مصر للالتحاق بجامعة القاهرة، فحصل منها على شهادة السنة الأولى التمهيدية للمجستير من قسم اللغة العربية⁴، ثم التحق بجامعة الأزهر العريقة للارتواء من منهلها العلمي الصافي وحصل من كلية أصول الدين من هذه الجامعة على شهادة الماجستير في عام 1966م⁵، وبعد أن أكمل مرحلة الماجستير سجل في الدكتوراه للدراسات العليا إلا أنه لم يتمكن من مواصلة الدراسة هناك لأسباب، فرجع إلى وطنه المألوف الهند⁶ عام 1967م⁷، والجدير بالذكر أنه عمل خلال إقامته في القاهرة كمترجم ومذيع في قسم اللغة الأردية بإذاعة القاهرة⁸ لمدة سنتين⁹، وبعد رجوعه إلى الهند انتظم في سلك التدريس والدعوة والتأليف فالتحق بالجامعة السلفية ببنارس¹⁰ وبأشرف العمل في هذه الجامعة في يوم السبت الموافق للحادي عشر من شهر شوال سنة 1387هـ المصادف للثاني عشر من شهر يناير سنة 1968م¹¹، وحدا به الشوق أيام قيامه بمهامه بالجامعة السلفية ببنارس إلى إكمال دراسته العليا فالتحق بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة عليكرة الإسلامية وحصل على شهادة الماجستير ما قبل الدكتوراه (M. Phil.) في

¹ - ينظر: الأعظمي، أسعد، مجلة صوت الأمة، نوفمبر 2009م، ص8، وكذلك ينظر: السلفي، محفوظ الرحمن، مابنامة محدث بنارس، نوفمبر 2009م، ص36، وكذلك ينظر: الفريوائي، د. عبد الرحمن، "استاذ الأساتذة ذاكر مقتدى حسن بن ياسين ازبيري" (استاذ الأساتذة الدكتور مقتدى حسن بن ياسين الأزهرى)، مجلة افكار عاليه، ص96، وكذلك ينظر: السلفي، عبد المنان، مجلة السراج، ص23، والجدير بالذكر أن الأستاذ الأزهرى ذكر حصوله على شهادة "فاضل" في عام 1962م، وسمى هذه الهيئة التعليمية بـ "الهيئة التعليمية بولاية يوبي"، ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، السيرة الذاتية له، ص1

² - ينظر: "لقد كنت "مقتدى" حقاً"، مجلة صوت الأمة، نوفمبر 2009م، ص4. مصنفه.

³ - ينظر: السلفي، محفوظ الرحمن، مابنامة محدث بنارس، نوفمبر 2009م، ص36، وقال البعض الآخر: إنه سافر إلى مصر في عام 1962م.

⁴ - ينظر: الأعظمي، أسعد، مجلة صوت الأمة، نوفمبر 2009م، ص8، وكذلك ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، صور من نشاط المدارس الإسلامية في الهند، ص14، وينظر أيضاً: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، الدعو الإسلامية في الهند: تحديات الواقع وآفاق المستقبل، ص9، وأيضاً ينظر: الدكتور، رفيق اختر، الدكتور مقتدى حسن الأزهرى أديبا وصحفيًا، ص26

⁵ - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، السيرة الذاتية له، ص1، وكذلك ينظر: الأعظمي، أسعد، مجلة صوت الأمة، نوفمبر 2009م، ص8.

⁶ - ينظر: الدكتور، رفيق اختر، مقالات الأزهرى عن المشاكل المعاصرة وحلولها في ضوء الإسلام، ص11

⁷ - ينظر: الأعظمي، أسعد، مجلة صوت الأمة، نوفمبر 2009م، ص4.

⁸ - ينظر: نفس المرجع، ص4.

⁹ - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، صور من نشاط المدارس الإسلامية في الهند، ص14، وقال الدكتور مخلص الرحمن إنه بعد إكمال مرحلة الماجستير من الدراسة بأشرف العمل في إذاعة القاهرة واستمر في هذا العمل لسنتين، وهذا القول إن كان صحيحاً فرجوعه إلى الهند يتعين في عام 1968م، ينظر: مخلص الرحمن، الدكتور مقتدى حسن الأزهرى: حياته ومساهمته في نشر اللغة العربية والدراسات الإسلامية، ص33، ولكن الصحيح هو ما قاله الأستاذ أسعد الأعظمي أنه رجع في عام 1967م.

¹⁰ - ينظر: مجلة الفرقان، الصادرة من مركز العلامة ابن باز للدراسات الإسلامية، بهار، الهند، ديسمبر 2009، ص15

¹¹ - ينظر: الأعظمي، أسعد، مجلة صوت الأمة، نوفمبر 2009م، ص4، وكذلك ينظر: السلفي، ضياء الحسن، "إيك روشن چراغ اور بجها" (انطفأ مصباح لامع آخر)، مجلة افكار عاليه، ص247، وقال السيد عبد الكريم: إنه التحق بالجامعة السلفية (كأستاذ) في أبريل 1968م، ولعل هذا وهم منه حفظه الله، ينظر: ذاكر مقتدى حسن ازبيري: حيات اور علمى نقوش، ص12.

عام 1972م¹، وكان عنوان مقالته لهذه المرحلة: "الآثار الباقية من شعر منصور الفقيه (المتوفى 306هـ) وترجمة حياته"²، وحصل على شهادة الدكتوراه في عام 1975م³، وكان عنوان أطروحته للدكتوراه "بهجة المجالس وأنس المجالس"⁴ لابن عبد البر (السفر الثاني): تخريج وتعليق"⁵، وأكمل هاتين المرحلتين من الدراسة تحت إشراف البروفيسور مختار الدين أحمد (آرزو) رحمهما الله⁶، كما حصل على شهادتي الثانوية في اللغة الإنجليزية عام 1971م، والكلية المتوسطة في اللغة الإنجليزية عام 1973م أيضاً من جامعة عليكرة الإسلامية، وقد قام في هذه الفترة بتدريس الأدب العربي مؤقتاً في جامعة علي كره لمدة سنة واحدة⁷.

لقد زار الأستاذ الأزهرى عديداً من بلدان العالم للمشاركة في الندوات والمؤتمرات مثل المملكة العربية السعودية ودولة الكويت والإمارات العربية المتحدة، ودولة قطر، ومملكة البحرين، وجمهورية مصر العربية، وإندونيسيا، وجمهورية باكستان الإسلامية، والولايات المتحدة الأمريكية، وإنجلترا⁸.

¹ - الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، السيرة الذاتية له، ص1، وكذلك ينظر: الأعظمي، أسعد، مجلة صوت الأمة، نوفمبر 2009م، ص8، وكذلك ينظر: السلفي، محفوظ الرحمن، مابنامة محدث بنارس، نوفمبر 2009م، ص36، وقد أخطأ الأستاذ عبد الرحمن الفريوائي حيث قال: إنه نال هذه الشهادة عام 1971م، ينظر: مجلة افكار عاليه، ص96.

² - الدكتور، البروفيسور فوزان أحمد عبر الوائس أب، وينظر: الندوي، جمشيد عالم، فهرس أطروحات الدكتوراه / إم-فل المقدمة في أقسام اللغة العربية بالجامعات الهندية الشمالية، علي كره، الهند، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة عليكرة الإسلامية، ط: 2008م، ج1، ص489، وكذلك ينظر: رخسانه شمسي، البروفيسور مختار الدين أحمد: حياته وأعماله في الأدب العربي، رسالة قدمت لنيل شهادة الماجستير في الفلسفة، قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة دلهي، 2009م، تحت إشراف: الدكتور نعيم الحسن الأثري، ص59، واستقرت الدكتور فخر عالم عبر الهاتف عن هذا الصدد فأجاب كذلك.

³ - الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، السيرة الذاتية له، ص1، وأيضاً ينظر: الأعظمي، أسعد، مجلة صوت الأمة، نوفمبر 2009م، ص8، وكذلك ينظر: السلفي، محفوظ الرحمن، مابنامة محدث بنارس، نوفمبر 2009م، ص37، والجدير بالذكر أن الأستاذ جمشيد عالم الندوي والأستاذ فخر عالم الندوي والسيدة رخسانه خاتون ذكروا أنه حصل على شهادة الدكتوراه في عام 1976م، وهذا هو الصحيح، ينظر: الندوي، جمشيد عالم، فهرس أطروحات الدكتوراه / إم-فل المقدمة في أقسام اللغة العربية بالجامعات الهندية الشمالية، ج1، ص74، وكذلك ينظر: رخسانه شمسي، البروفيسور مختار الدين أحمد: حياته وأعماله في الأدب العربي، ص58، واستقرت الدكتور فخر عالم عبر الهاتف عن هذا الصدد فأجاب كذلك.

⁴ - الاسم الكامل لهذا الكتاب هو: "بهجة المجالس وأنس المجالس وشذذ الذاهن والهاجس" للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي، وقد طبع هذا الكتاب من دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، بتحقيق: محمد مرسى الخولي، ينظر: صفحة عنوان الكتاب.

⁵ - الدكتور، البروفيسور فوزان أحمد عبر الوائس أب، ينظر: الندوي، جمشيد عالم، فهرس أطروحات الدكتوراه / إم-فل المقدمة في أقسام اللغة العربية بالجامعات الهندية الشمالية، ج1، ص74، وكذلك ينظر: رخسانه شمسي، البروفيسور مختار الدين أحمد: حياته وأعماله في الأدب العربي، ص58، واستقرت الدكتور فخر عالم عبر الهاتف عن هذا الصدد فأجاب كذلك. والجدير بالذكر أن البروفيسور فوزان أحمد قال عن عنوان المقال أنه كان: بهجة المجالس وإنس المجالس (السفر الثاني): تحقيق ودراسة، وهذا خطأ، والصحيح ما قاله الدكتور جمشيد عالم والدكتور فخر عالم والسيدة رخسانه. وقد وهم السيد مخلص الرحمن فعكس إذ قال: إن عنوان رسالته للماجستير ما قبل الدكتوراه هو: بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر، السفر الثاني: تخريج وتعليق، وإن عنوان رسالته للدكتوراه هو: الآثار الباقية من شعر منصور الفقيه وترجمة حياته، ينظر: مخلص الرحمن، الدكتور مقتدى حسن الأزهرى: حياته ومساهمته في نشر اللغة العربية والدراسات الإسلامية، ص33 - 34.

⁶ - ينظر: السلفي، محفوظ الرحمن، مابنامة محدث بنارس، نوفمبر 2009م، ص37.

⁷ - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، السيرة الذاتية له، ص1، وكذلك ينظر: الأعظمي، أسعد، مجلة صوت الأمة، نوفمبر 2009م، ص4، وأيضاً ينظر عن حياة العلامة الأزهرى وخدماته: الأعظمي، محمد نعمان أنور، تذكره علمائے مؤو، مؤنات بنجن، الهند، المكتبة النعیمیة، ط: أكتوبر عام 2019م، ص56 - 62.

⁸ - ينظر: السلفي، محفوظ الرحمن، مابنامة محدث بنارس، نوفمبر 2009م، ص40.

كتاباتاته:

لقد اعتنى رحمه الله بالتصنيف والتأليف والترجمة والتلخيص وكتابة المقالات والبحوث والتقارير على الكتب أيضاً، ويبلغ عدد كتبه المؤلفة والمترجمة والمحققة والمهذبة إلى 44 كتاباً¹، فالكتب المؤلفة في الأردية 15 مؤلفاً، وفي العربية 6 مؤلفات، وفي الهندية مؤلف واحد، والكتب المحققة والمهذبة 5 كتب، منها كتاب بالأردية والبقية بالعربية، والكتب المترجمة من الأردية إلى العربية 14 كتاباً، ومن الفارسية إلى العربية كتابان، والكتب المترجمة من العربية إلى الأردية 8 كتب²، كما يبلغ عدد بحوثه ومقالاته والتقارير باللغتين العربية والأردية إلى ما يزيد على 800 بحثاً ومقالاً³، وقد عد الأستاذ أبو صباح محفوظ الرحمن السلفي حفظه الله بحوثه ومقالاته المنشورة بالأردية وصنفها حسب الموضوعات من القرآنيات وعلوم الحديث والعقائد والسيرة النبوية والأحكام الفقهية والدراسات الإسلامية والسير والتعليم والتربية والحقوق الإنسانية ووسائل الإعلام والأديان والفرق والمذاهب والسياسة وما إلى ذلك⁴، وكذلك عد بحوثه ومقالاته المنشورة بالعربية⁵، وكذلك عد بحوثه ومقالاته بالعربية، وقد عد الأستاذ أبو فهمي الأنصاري تقاريره على الكتب بالأردية والعربية فبلغ عدد البحوث والتقارير 815 بحثاً وتقريظاً وزيادة، منها 247 بحثاً بالأردية، و361 بحثاً بالعربية، و153 تقریظاً بالأردية، و54 تقریظاً بالعربية⁶.

الجوائز التي حازها:

لقد نال الأستاذ الأزهرى عديداً من الجوائز تجاه أعماله العلمية القيمة، منها:

- جائزة رئيس الجمهورية الهندية في عام 1993م⁷، منحها الرئيس الهندي آنذاك الدكتور شنكر ديال شرما اعترافاً بجهوده ومساهماته العلمية وخدماته للغة العربية وآدابها في قاعة أشوكا في 11 مايو من العام المذكور أعلاه⁸.
- وكذلك نال جائزة الفريوائي لخدمة الدين الإسلامي والعلوم الإسلامية عام 2002م⁹.

¹ - ينظر: الأعظمي، أسعد، مجلة صوت الأمة، نوفمبر 2009م، ص 9 - 11، الصحيح أن كتبه في المجالات المذكورة أعلاه يبلغ عددها 52 كتاباً.

² - ينظر: الأعظمي، أسعد، مجلة صوت الأمة، نوفمبر 2009م، ص 9 - 11، وكذلك ينظر: مخلص الرحمن، الدكتور مقتدى حسن الأزهرى: حياته ومساهماته في نشر اللغة العربية والدراسات الإسلامية، ص 80 - 99، وكذلك ينظر: عبد الكريم عبد العليم، ذاكر مقتدى حسن ازهرى: حيات اور علمی نقوش، ص 45، وأما كتبه المترجمة من العربية إلى الأردية فقد ذكر الأستاذ ضياء الحسن محمد السلفي تسعة كتب، وسيأتي إن شاء الله، ينظر: السلفي، ضياء الحسن، افكار عاليه، ص 252.

³ - ينظر: الأعظمي، أسعد، مجلة صوت الأمة، نوفمبر 2009م، ص 5.

⁴ - ينظر: مجلة افكار عاليه، ص 418 - 429.

⁵ - ينظر: نفس المرجع، ص 430 - 437.

⁶ - ينظر: نفس المرجع، ص 438 - 445.

⁷ - أرى بعض الباحثين يذكرون أنه نال هذه الجائزة في عام 1992م، ولما اتصلت بنجله البروفيسور فوزان أحمد واستفسرت عن هذا الصدد فأجابني حفظه الله أنه تم الإعلان من الحكومة الهندية عن منح هذه الجائزة للعلامة الأزهرى في عام 1992م إلا أنه أعطي الجائزة في عام 1993م، وهذا هو الجمع بين القولين المتضادين.

⁸ - ينظر: عبد الله سعود، "ذاكر مقتدى حسن ازهرى رحمه الله كى وفات: جامعہ کے پہلے دور کا اختتام ہے" (وفاة الدكتور مقتدى حسن الأزهرى: نهاية الدور الأول للجامعة)، مابنامہ محدث، (مجلة محدث الشهرية) الصادرة من الجامعة السلفية ببئارس، الهند، ذو القعدة 1430هـ المصادف لشهر نوفمبر 2009م، المجلد: 27، العدد: 11، ص 10.

⁹ - ينظر: الأعظمي، أسعد، مجلة صوت الأمة، نوفمبر 2009م، ص 11.

- وكذلك نال شهادة تشجيعية من المملكة العربية السعودية لكتاباته الإدارية لمجلة "صوت الأمة"¹.

وفاته:

توفي الدكتور الأزهرى رحمه الله - بعد أن قضى قرابة 70 ربيعاً من عمره - في يوم الجمعة اليوم الثلاثين من شهر أكتوبر عام 2009م المصادف لليوم العاشر من شهر ذي القعدة عام 1430هـ² في الساعة الخامسة والرابع صباحاً³ ودفن بعد صلاة المغرب في مقبرة آبائه وأجداده بمئونات بنجن، إنا لله وإنا إليه راجعون⁴.

ثانياً: أعمال الدكتور مقتدى حسن الأزهرى في مجال الترجمة:

مؤهلاته للترجمة:

فن الترجمة فن قديم قدم التاريخ الإنساني⁵، وله أهمية كبيرة في حياة المجتمعات البشرية، ومن فضل هذا الفن وصلت إلينا علوم وفنون العصور القديمة وخاصة جهود علماء وفلاسفة ومتقفي اليونان، وقد قام الخليفة العباسي هارون الرشيد بإنشاء دار علمية أكاديمية تسمى "بيت الحكمة"، وهي أول دار علمية أقيمت خلال العصر الذهبي للإسلام، وأُخذ من بغداد مقراً لها، وترجمت إلى اللغة العربية كتب في الطب والعلوم والفلك والنجوم والهندسة والفلسفة والآداب والعلوم الاجتماعية وغيرها من العلوم لعلماء يونان وغيرهم، وكان عهد المأمون أزهى عصور بيت الحكمة، وكان لبيت الحكمة أثر عظيم في تطور الحضارة الإسلامية، فقد ساهم بيت الحكمة في إنقاذ التراث العالمي من الفناء والضياع بجلبه كنوز المعرفة من أنحاء العالم وترجمتها ثم حفظها ونشرها⁶.

ومنذ ذلك العصر إلى عصرنا هذا تألق واشتهر عدد هائل من العلماء في مجال الترجمة في مختلف لغات العالم، وكان من أولئك المترجمين البارعين العارفين جميع ما يحتاج إليه في هذا الميدان والمدركين جميع المتطلبات لهذا الفن أيضاً العلامة الدكتور مقتدى حسن الأزهرى رحمه الله.

كان الدكتور الأزهرى مترجماً ماهراً ذا ثقافة عالية وعلم جم واطلاع واسع على أحوال العالم ولاسيما الإسلامي منه ومستجداته، وقد أسهم إسهاماً بارزاً في ترجمة الكتب القيمة من اللغة الأردية والفارسية إلى اللغة العربية، ومن العربية إلى الأردية، وإنه أجاد في هذه الترجمات إجادة بحيث لا تفوح منها رائحة الترجمة، ولا يجد القاري أي تكلف أو غموض أو ركافة في ترجماته، فإنه ينقل الروح السائدة في الأصل وكأنه مازج فكره مع فكر الكاتب ونفسه مع نفسه، تمتاز ترجمته بالزرانة والسهولة والرصانة والدقة، وما ذلك إلا لكونه متصفاً بكل معنى الكلمة بصفات المترجم الناجح.

يقول الأستاذ علي شامي مشيداً بترجمة الأزهرى عند ما طالع كتاب "حركة الانطلاق الفكري وجهود الشاه ولي الله الدهلوي في التجديد" الذي نقله الأزهرى من الأردية إلى العربية: "وقد أحسن المترجم حفظه الله، فأعطى

¹ - ينظر: عبد الله سعود، مجلة محدث بنارس، ص 10، وكذلك ينظر: المدني، مطيع الله، "عربي زبان وادب میں ڈاکٹر حافظ مقتدی حسن ازہری کا مقام"، (مكانة الدكتور الحافظ مقتدى حسن الأزهرى في اللغة العربية وآدابها)، مجلة السراج، ص 85، وقد وهم السيد عبد الكريم حفظه الله إذ جعل هذه الشهادة "جائزة"، هذا سهو من السيد، لأن الأزهرى رحمه الله لم يمنح أية جائزة من المملكة في هذا الصدد، نعم إنه منح "شهادة تشجيعية" من المملكة ينظر: عبد الكريم عبد العليم، ڈاکٹر مقتدی حسن ازہری: حیات اور علمی نقوش، ص 22، وقد تبعه الدكتور رفيق اختر أيضاً في كتابه: مقالات الأزهرى عن المشاكل المعاصرة وحلولها في ضوء الإسلام، ص 21، وهو خطأ.

² - ينظر: الأعظمي، أسعد، مجلة صوت الأمة، نوفمبر 2009م، ص 3 و 14، وينظر كذلك: الأعظمي، سعيد الرحمن، 48 سال شفقتوں کے سائے میں، (48 ربيعاً في ظلال الرأفة والرحمة)، ص 821.

³ - ينظر: الأعظمي، أسعد، مجلة صوت الأمة، نوفمبر 2009م، ص 3 و 14.

⁴ - ينظر: السلفي، محفوظ الرحمن، ماہنامہ محدث بنارس، ص 40.

⁵ - ينظر: أكرم، عبد المؤمن، فن الترجمة للطلاب والمبتدئين، دار الطلائع للنشر والتوزيع، ص 7.

⁶ - ينظر: ويكيبيديا: الموسوعة الحرة.

الكتاب ما يستحق من الجهد في تقريبه للغة العربية، فجزى الله المؤلف والمترجم عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، ونفع الله بهذا الكتاب طلاب الحق وعشاق الحقيقة¹.

وقد أشاد البروفيسور عبد الباري رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة عليكرة الإسلامية سابقاً بقدرة الأزهرى على الترجمة وملكوته فيها عند ما رأى ترجمته لكتاب "تهذيب كى تشكيل جديد" لمحمد تقي الأمينى باسم "الإسلام: تشكيل جديد للحضارة"، يقول البروفيسور: "ترجمه اتنا بليغ اور تشفى بخش ہے کہ بعض بعض جگہوں پر خود اردو الفاظ کی ترتیب سے ترجمے میں عربی الفاظ کی ترتیب زیادہ نمایاں اور جاذب نظر آتی ہے"²، (أي: إن الترجمة بليغة ومرضية جداً، بليغة لدرجة أنه في بعض الأماكن يكون ترتيب الكلمات العربية في الترجمة أكثر وضوحاً واستيعاباً من ترتيب الكلمات الأردية نفسها).

ويقول الأستاذ محمد تقي الأمينى عند ما رأى ترجمة العلامة الأزهرى لبعض كتبه: "ايك بات عرض كرنا چاہتا ہوں جس کو کسی تصنع و بناوٹ پر ہر گز نہ محمول کریں۔ وہ یہ کہ ترجمہ نہایت عمدہ ہے۔ ترجمہ کا کمال یہ ہے کہ اصل من وعن منتقل ہو جائے۔ یہ بات بحسن و خوبی اس میں موجود ہے۔ میں نے اپنی چند سطریں ملا کر دیکھا تو اس میں یہ کمال نظر آیا۔ یہ تنہا میری رائے نہیں ہے بلکہ جس نے بھی دیکھا اس کمال کا اس نے اعتراف کیا۔ بعض حیثیات سے ترجمہ کا کام تصنیف سے بھی زیادہ مشکل ہے، آپ نے اس مشکل کو عبور کر لیا۔ اللہ آپ کو خوش رکھے اور مقاصد عالیہ میں کامیاب کرے، آمین"³۔ (أي: أريد أن أقول للجميع وأبين لهم شيئاً ليس مبناه التكلفة أو الكذب أو الإطراء أو المبالغة والإجحاف، ألا وهو أن الترجمة التي قام بها الأزهرى إنها لترجمة بليغة، والفضل والكمال في الترجمة هو أن ينقل المعنى والمفهوم للمتن والنص المترجم مائة في المائة كما هو في الأصل، وهذه الميزة والأمانة العلمية موجودة تماماً في ترجمته للكتاب، قد قارنت بين بعض الفقرات من كتابي وبين ترجمته لها فوجدت تلك الميزة وذلك الكمال، وليس هذا رأيي فحسب، بل كل من رأى الترجمة اعترف وأقر بهذه الميزة والفضل والكمال، إنما عملية الترجمة تكون أصعب من التصنيف والتأليف نفسها من بعض النواحي والحیثیات، وإنه لجاوز القنطرة في هذا الصدد وتغلب على هذه الأزمة والصعوبة والمشكلة، بارك الله فيه ووفقه لإنجاز أهدافه السامية، آمين).

ترجماته:

لقد ترجم الدكتور الأزهرى حوالي 25 كتاباً من الأردية والفارسية إلى اللغة العربية ومن العربية إلى اللغة الأردية ما بين صغير الحجم ومتوسطه وكبيره.

كتبه المترجمة من الأردية إلى العربية:

أما كتبه المترجمة من الأردية إلى العربية فيبلغ عددها 14 كتاباً، وتفاصيل هذه الكتب كالتالي:

- لقد ترجم أربعة كتب للعلامة محمد إسماعيل السلفي من غونجرانواله، وهذه الكتب هي:

1. "حجيت حديث" ترجمه الدكتور وسماه "حجية الحديث النبوي"⁴.

¹ - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، حركة الانطلاق الفكري وجهود الشاه ولي الله في التجديد، بنارس، الهند، إدارة البحوث الإسلامية، الجامعة السلفية، ط: 2، 1989م، ص 14.

² - ينظر: مجلة محدث، بنارس، سبتمبر 2004م، ص 44.

³ - ينظر: أبو تحرير أطهر، "دكتور مقتدى حسن ازهرى اور دانش گاه عليكره: افاده اور استفادہ كى ايك حسين روايت" (الدكتور مقتدى حسن الأزهرى وجامعة عليكرة الإسلامية: مثال رائع للإفادة والاستفادة)، دكتور مقتدى حسن ازهرى: حيات اور علمى نقوش، رتبہ: عبد الكريم عبد العليم، ص 227.

⁴ - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، حجية الحديث النبوي، الكويت، شركة غراس للنشر والتوزيع، ط: أ، 2007م، صفحة عنوان الكتاب.

هذا الكتاب إنما هو عبارة عن مجموع أربع مقالات نفيسة في الدفاع عن السنة الشريفة للمؤلف السلفي رحمه الله¹، ترجم هذا الكتاب الدكتور مقتدى حسن الأزهرى بالعربية إلا المقالة الثانية منها فقد ترجمها تلميذه البار صلاح الدين مقبول أحمد².

في هذا الكتاب هناك بحث مستفيض في موضوع الحديث وحجيته ومكانته وفضل المحدثين، وقد ناقش المؤلف رحمه الله فيه الأدلة العوجاء والحجج العرجاء والشواهد العمياء لمنكري الحديث والسنة في هذا العصر من زوايا مختلفة ونواح عدة ودحضها دحضاً، وفي كل عصر كانت فتنة إنكار الحديث تبيض وتفرخ، وهاجمت طوائف مختلفة على الحديث وحاولت التشكيك فيه، ولكن بفضل الله تغلب العلماء الأتقياء علماء أهل السنة والجماعة على هذه الفتنة في كل عصر ودافعوا تماماً عن السنة النبوية، وفي العصر الحاضر عندما شمخت هذه الفتنة بأنفسها على الحديث وحجيته فنهض لمقاومتها العلامة محمد إسماعيل السلفي رحمه الله وكتب مقالات داحضة رداً على هذه الفتنة وكسراً لأنفسها الشامخة على السنة.

2. "تحريك آرائك فكر اور شاه ولي الله كے تجديدي مسائل" ترجمه باسم "حركة الانطلاق الفكري وجهود الشاه ولي الله في التجديد"³.

هذا الكتاب هو عبارة عن مجموع مقالات للعلامة محمد إسماعيل السلفي رحمه الله من غونجراوالا بباكستان، نشرت هذه المقالات أولاً في مجلة "الاعتصام" الأسبوعية الصادرة من لاهور بباكستان من عام 1961 إلى عام 1962م، ثم قام محمد حنيف اليزداني فيما بعد بترتيب ونشر هذه المقالات في صورة كتاب بمشورة من المؤلف. وقد ذكر المصنف في هذا الكتاب أهمية الحديث وبين مكانته التشريعية، كما سلط الضوء على أن القرآن والحديث لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض، بل إن الحديث أساسه هو القرآن، لكن هناك رجال يعتقدون أن القرآن يحتاج إلى التفسير والشرح وتوضيح معانيه، وفعلاً قاموا بتفسير القرآن الكريم متخذين منهاجاً جديداً مبنيّاً على عقولهم وآرائهم دون الاعتبار بالأحاديث أو اللجوء والاستناد إليها في تفاسيرهم، بل اتخذوها وراءهم ظهيراً، وبرزت عدة مؤلفات لهم في الموضوع مثل صلاة القرآن، وبيان القرآن، وطلوع الإسلام وغيرها، كان هدفهم منها إنكار الأحاديث وحجبتها بدليل أن الرجال في أسانيد الأحاديث ليسوا بنقّات ومن ثم لا عبرة بهم، إضافة إلى ذلك فإنه كانت هناك فئات تعتبر العادات القائمة والتقاليد الرائجة والخرافات السائدة في المجتمع في ذلك الوقت هي الدين الحقيقي وتدعي حب النبي صلى الله عليه وسلم بها، بينما لا توجد من الأحاديث الصحيحة الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا من الآثار عن الصحابة والتابعين والمحدثين ما يثبت هذه العادات والتقاليد والخرافات، بل العكس من ذلك إن الصحابة والتابعين والمحدثين قد أنكروا هذه البدع والخرافات والتقاليد والعادات أشد الإنكار ودموها، فبدأ المؤلف بكتابة المقالات لتصحيح هذه المفاسد والأغلاط ودحض هذه العادات والتقاليد والخرافات وألقى الضوء على الخدمات التي قدمها الشاه ولي الله الدهلوي رحمه الله في الرد على تلك البدعات والخرافات والتقاليد والعادات المخالفة لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وألقى الضوء على الجهود التي بذلها الدهلوي في مقاومتها والقضاء عليها⁴.

3. "مسئله حيات النبي" ترجمه بنفس الاسم "مسألة حياة النبي في ضوء الأدلة الشرعية"⁵.

¹ - ينظر: السلفي، محمد إسماعيل، حجيت حديث، تخريج: محمد سرور عاصم، باكستان، مكتبه اسلاميه، ص10.

² - ينظر: عبد الكريم عبد العليم، ذاكر مقتدى حسن ازبى: حيات اور علمى نقوش، ص 10

³ - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، حركة الانطلاق الفكري وجهود الشاه ولي الله في التجديد، صفحة عنوان الكتاب.

⁴ - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، حركة الانطلاق الفكري وجهود الشاه ولي الله في التجديد، ص45 - 48

⁵ - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، مسألة حياة النبي في ضوء الأدلة الشرعية، بنارس، الهند، إدارة البحوث الإسلامية، الجامعة السلفية، صفحة عنوان الكتاب.

طبع هذا الكتاب مرفقا في كتاب "حركة الانطلاق الفكري وجهود الشاه ولي الله في التجديد" في طبعته الثانية تحت الفصل السابع¹، في هذا الكتاب ذكر المؤلف بعض الفرق والطوائف المدعية للإسلام والتي قد وقعت في الغلو والإفراط والتفريط عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وقد بين المؤلف الموقف الإسلامي الصحيح في هذه المسألة وأوضح المعتقد الصحيح السليم من الغلو في ضوء الكتاب والسنة.

4. "زيارت قبور" ترجمه بنفس الاسم "زيارة القبور في ضوء الكتاب والسنة"².

طبع هذا الكتاب مرفقا في كتاب "حركة الانطلاق الفكري وجهود الشاه ولي الله في التجديد" في طبعته الثانية تحت الفصل الثامن³، في هذا الكتاب ذكر المؤلف الرؤى الجاهلية والإسلامية عن القبور، وبين أحكام زيارة القبور في ضوء الكتاب والسنة، كما أنه نبه على البدع والخرافات والخزعبلات التي ابتدعتها الناس.

- وقد ترجم أربعة كتب للشيخ محمد تقي الأميني رئيس قسم الشؤون الدينية بجامعة عليكرة الإسلامية سابقا، وهذه الكتب هي:

1. "تهذيب جديد كي تشكيل" ترجمه الدكتور باسم "الإسلام: تشكيل جديد للحضارة"⁴.

إن هذه الترجمة للكتاب لترجمة جيدة وشاملة، ليس هناك غموض أو تعقيد في النص وقد حاول المؤلف تحقيق أهداف المؤلف وغاياته، وقد راجعه عالم إسلامي آخر، وهو الدكتور عبد الحليم عويس، فهذا الكتاب عبارة عن جهود ثلاثة من كبار علماء الإسلام، وقد حاول المؤلف أن يخرج الأمة الإسلامية من الأزمة الفكرية بعد أن ذكر مراحل تشكيل جديد للأمة المسلمة.

وقد قسم المؤلف الكتاب إلى ثمانية فصول، ذكر في الفصل الأول عناصر الحضارة والثقافة وبين السمات المميزة للحضارة والثقافة الإسلامية، كما أنه ذكر آثار الإيمان والإسلام وفوائدهما على الثقافة الإسلامية التي هي عنصر أساسي للثقافة الإسلامية، في حين أن الحضارة والثقافة الغربية تقوم على العقل وترجيحه، وخصص الفصل الثاني لوصف العلاقة بين العالم والإنسان حتي يمكن تحديد درجة الإنسان ومكانته، ثم ذكر الآثار التي تترتب من الإيمان والعمل الصالح على حياة الإنسان، والفصل الثالث إنما هو امتداد للمباحث التي تناولها في الفصل الثاني، تناول المؤلف فيه بالبحث عن الأفكار الروحية وبين فيه درجة العقل والقلب والروح ومكانتها في الإسلام، وهدفه من هذا البحث هو بيان أن الأحكام الدينية مبنية على النصوص من القرآن والسنة بدلا من أن تكون مبنية على العقل كما يدعيه العقلانيون، فإن العقل لا سبيل له إليها كما قال علي رضي الله عنه: "لو كان الدين بالرأي لكان مسح أسفل الخفين أولى من أعلاه"⁵، وقد تناول المؤلف في الفصول اللاحقة بالبحث عن العناصر لتشكيل المجتمع الحديث، مثل الحياة الفردية للإنسان، والحياة الأسرية له، والحياة الاجتماعية، وذكر مسؤوليات الإنسان في كل منها في ضوء التعاليم الإسلامية، فالفصل الرابع يوضح: تشكيل الإسلام للحياة الفردية، ويلقي الفصل الخامس الضوء على: تشكيل الإسلام للحياة العائلية، ويتكلم الفصل السادس عن: تشكيل الإسلام للنظام الاجتماعي، ويسرد الفصل السابع: تشكيل الإسلام للنظام الاقتصادي، والفصل الثامن والأخير من هذا الكتاب تناول بالبحث عن الأنظمة السياسية للإسلام، حيث تحدث

¹ - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، حركة الانطلاق الفكري وجهود الشاه ولي الله في التجديد، ص 367

² - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، مسألة زيارة القبور في ضوء الكتاب والسنة، بنارس، الهند، إدارة البحوث الإسلامية، الجامعة السلفية، صفحة عنوان الكتاب.

³ - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، حركة الانطلاق الفكري وجهود الشاه ولي الله في التجديد، ص 445

⁴ - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، الإسلام: تشكيل جديد للحضارة، الرياض، المملكة العربية السعودية، دار العلوم للطباعة والنشر، ط: 1983م، صفحة عنوان الكتاب.

⁵ - ينظر: أبو داود، سنن أبي داود، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة، ط: 1434هـ / 2013م، كتاب الطهارة، باب: كيف المسح، حديث رقم: 162، ص 106

عن ذات الله عز وجل ملك الملوك وقانونه ونوعية حكمه تبارك وتعالى، لأنه لا يمكن للإنسانية النجاح والفوز بدون تطبيق وتنفيذ القواعد الإلهية في حياتها، وفي النهاية يأتي فهرس المحتويات.

وخلاصة القول: إن هذا الكتاب لكتاب مهم جداً من حيث محتوياته التي يمكن الاستفادة منها في توجيه الأمة فكرياً ونظرياً، وكذلك يمكن التجنب عن الآثار السلبية للحضارة الغربية بعد معرفتها.

2. "عروج وزوال كا الهى نظام" ترجمه وسماه "النظام الإلهي للرقى والانحطاط"¹.

إن هذا الكتاب يتكلم عن الرقى والانحطاط وأسبابهما للأمم، وإن تاريخ الرقى والانحطاط للأمم لقديم قدم التاريخ الإنسانى من أمة بابل ونيوى وعاد وشمود، فهذه الأمم كلها كانت قاطنة في هذه الدنيا وعاشت عيشة مزهوة وبلغت في القوة والرقى والازدهار إلى أوجها إلا أنها في الأخير آلت إلى الانحطاط والانهار والذبول والخمول، ولو ألقينا النظرة الفاحصة إلى تاريخ الأمة الإسلامية لرأينا أنها أيضاً بلغت إلى أوج الرقى والازدهار في القرون الخالية من السند في الشرق إلى الأندلس في الغرب، واشتهرت في مختلف العلوم والفنون إلا أن هذه الأيام للرقى والازدهار لم تطل لها بل انهار كيانها المتين وحصلتها الحصين لأسباب في مقدمتها الوهن والجبن، وكأن الانحطاط والانهار هما سنة الله في الأمم، هنا يتبادر إلى الأذهان سؤال، ألا وهو: هل هذا الرقى والازدهار أو الانحطاط والانهار للأمم يحدث بقضاء الله وقدره أم هناك أسباب أخرى؟ وقد حاول المؤلف رحمه الله في كتابه هذا الإجابة عن هذا التساؤل في ضوء النصوص من الكتاب والسنة، ولقد استوعب المؤلف إلى حد ما الأصول والمبادئ لرقى الأمم وازدهارها أو لانحطاطها وانهارها، لقد بين في كتابه هذا أولاً حقيقة الإنسان، وذلك لأنه إذا لم يعرف الإنسان حقيقته فإنه لا يمكن له أن يفهم الرقى والانحطاط وحقيقتهم، ثم ذكر أسباباً رئيسية وعوامل نفسية للرقى والازدهار أو الانحطاط والانهار، بالإضافة إلى ذكر الخصائص والمميزات التي لا بد من توافرها في قواد الأمم عند قيادتهم لأممهم، لأنه لا يمكن الإغماض أو الانحياز عن هذه الأمور في هذا الباب.

3. كتاب للأميني ترجمه الدكتور باسم "بين الإنسان الطبيعي والإنسان الصناعي"².

هذا الكتاب هو الكتاب الثالث للأستاذ محمد تقي الأميني الذي ترجمه العلامة الأزهري إلى العربية، وقد تناول الأستاذ الأميني في كتابه هذا بالبحث عن المفسد والمآسى التي دبت إلى الأمة الإسلامية وتسربت إليها بسبب تأثرها بالحضارة الغربية، وعلى رأس هذه المفسد والأخطار والأمراض الفتاكة هو النهم المفرط في المادية والحب الأعمى لجمع أموال الدنيا وحطامها، وإثر هذا النهم والحب يصبح الإنسان أنانياً ولا يهتم إلا بالمصالح الشخصية والمنافع الفردية الخاصة به، ولكن في مثل هذه الظروف الوعرة والأحوال الخطرة يسلم الإنسان الذي يكون خاضعاً للتعاليم الإسلامية والأحكام الإلهية من هذه المفسد والمآسى، في هذا الكتاب قام المؤلف بالمقارنة بين هذين النوعين من الإنسان، الإنسان الخاضع لشهواته الغارق في حب الدنيا وجمع حطامها، والإنسان الخاضع لأحكام الله وشريعته الإسلامية، وقد حاول الدكتور الأزهري بترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية تعريف الشعب العربي بآراء المؤلف وأفكاره في هذا الباب.

4. "لا مذهبى دور كا تاريخى پس منظر"، ترجمه العلامة باسم "عصر الإلحاد وخلفيته التاريخية وبداية نهايته"¹.

¹ - ينظر: الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، النظام الإلهي للرقى والانحطاط، القاهرة، مصر، دار الصحوة للنشر والتوزيع، ط: 1988م، صفحة عنوان الكتاب

² - ينظر: الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، بين الإنسان الطبيعي والإنسان الصناعي، مراجعة وتقديم: د. عبد الحليم عويس، مصر، دار الاعتصام، توزيع: دار الإصلاح، صفحة عنوان الكتاب، وأيضاً ينظر: السلفي، محفوظ الرحمن، مابنما محدث بنارس، ص38، ولعل اسم هذا الكتاب بالأردية هو: "كائنات ميين انسان كا مقام"، أقول "لعل" لعدم معرفتي الحقيقية باسم هذا الكتاب للأميني رحمه الله، ولما تصفحت المصادر وسبرت المراجع لم أجد في قائمة كتب الأميني بهذا الموضوع إلا هذا الكتاب.

هذا الكتاب هو الكتاب الرابع لمحمد تقي الأميني الذي نقله الدكتور الأزهرى إلى العربية، وهذا الكتاب إنما هو عبارة عن بحث دقيق شامل لجميع الجوانب المتعلقة بالإحياء الثاني للدين والمذهب مع ذكر تاريخ الإلحاد وخلفياته²، المراد بعصر الإلحاد عند المؤلف كما يقوله الدكتور عبد الحليم عويس هو: "عصر الثورة الصناعية التي أصبح فيها الإلحاد علما ومنهج حضارة وفلسفة"³.

ولقد لخص المؤلف كتابه هذا قائلا:

إني أعقد مسألة من مسائل العالم المهمة هي مسألة إحياء الدين، أو نشأته الثانية، والسبب الرئيسي لهذا التعقيد ما يلي:

- 1 - أن السياسة المعاصرة للعالم تعارض المبادئ والمعتقدات الدينية، وهي تملك السلطة والقوة.
- 2 - والدين والسياسة ليسا متعارضين فيما بينهما في الحقيقة، بل يوجد بينهما تحالف وتوافق، ولكن انعدام التوازن والانسجام في الانتفاع بهما، وفي طريقة هذا الانتفاع هو الذى يظهر آثارهما متناقضة، فتصبح السياسة مالكة لمدرسة فكرية مستقلة ومظهراً لتفكير خاص، بينما يصبح الدين مجموعة متراكمة من العقائد البالية والعادات والتقاليد القديمة. ومن ثمار هذا التناقض أنه إذا نجحت السياسة في أن تخضع الإنسان للعقل المنحرف والهوى الجامح وسيطرة العواطف، فمن ناحية أخرى يبدأ الدين في التخلي عن صورته الأصلية ويدعو إلى الفرار من الحياة، فيصير الإنسان المتدين نهبا للجمود والخمود وينحصر في نطاق ضيق جداً، وبما أن السياسة تكون ذات سيطرة كبيرة مطلقة، فإنها تقسم الإنسانية في كل عصر بأسلوب جديد لصالحها، وبدون ذلك لا يمكنها تلبية مقتضيات العقل المنحرف والهوى الجامح، وبما أن الدين يكون مغلوباً على أمره، ومحصوراً في نطاق ضيق فإنه يؤدي من البداية إلى صراع بين طبيعة هذا الدين وبين طبيعة الإنسان المحبة للسيطرة، وينتج عن هذا أن تتحول أرضية الدين المقدسة الآمنة إلى ساحة ملطخة بدماء القتال وقتامة الجدل، وفي هذه المرحلة يظهر دين سياسي آخر يعتبر نسخة مماثلة للسياسة المسيطرة ولكن السياسة ربما تجد يسراً وسهولة في تحقيق أهدافها باسم الدين، نظراً لامتلاكها القوة والسيطرة، بينما يقع الدين فريسة سهلة لتحقيق مقاصد السياسة، ومن هنا يرى أهل السياسة ضرورة استخدام الدين لتحقيق المصالح السياسية، وهذه الصورة تبرز حينما تصاب الطبيعة - المحبة للسيطرة - بمركب الشعور بالنقص ولا تجد سبيلاً لتحقيق عاطفة السيطرة هذه عن طريق الدين فتوجد الدين السياسي لتحقيق به أهدافها، وعندما تقتصر السياسة على الدين تقسد هيئة الدين الحقيقية، وتتغلب مصلحة الإنسان على الدين فلا يبقى مثل هذا الدين صالحاً لإحداث تغيير رئيسى فى حياة الإنسان الداخلية أو قادراً على غرس العناصر الصحيحة للحياة من تضحية وإيثار وشجاعة وإقدام وغيرها، وحينئذ تذهب روح الدين الأصلية وتضيع كثير من عناصر الإصلاح والتهديب في الدين⁴.

• وترجم الدكتور الأزهرى كتابين لمصلح الدين الأعظمي، وهما:

1. "موجوده عيسائيت"، ترجمه الدكتور باسم "النصرانية الحاضرة في ضوء التاريخ والبحث العلمي"⁵.
2. "كميونزم عقل ونقل كى روشنى مين"، ترجمه الدكتور باسم "الشيوعية والإسلام في ميزان العقل"⁶.

¹ - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، عصر الإلحاد: خلفيته التاريخية وبداية نهايته، مصر، دار الصحوة للنشر والتوزيع، ط: 1984م، صفحة عنوان الكتاب.

² - ينظر: الأميني، محمد تقي، لامذبي دور كا تاريخى پس منظر، مكى دار الكتب، لاهور، باكستان، ط: يناير 1996م، ص 1

³ - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، عصر الإلحاد: خلفيته التاريخية وبداية نهايته، ص 5

⁴ - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، عصر الإلحاد: خلفيته التاريخية وبداية نهايته، ص 9 - 11

⁵ - ينظر: السلفي، محفوظ الرحمن، مابنامہ محدث بنارس، ص 38.

⁶ - ينظر: السلفي، ضياء الحسن، مجلة افكار عاليه، ص 252

- وترجم كتابا لكل من القاضي محمد سليمان سلمان المنصورفوري والأستاذ غلام رسول مهر، والبروفيسور نثار أحمد الفاروقي، والبروفيسور محمد ياسين مظهر الصديقي الندوي، وهذه الكتب هي:

1. "رحمة للعالمين" في السيرة النبوية للعلامة القاضي محمد سليمان سلمان المنصورفوري، ترجمه بنفس الاسم¹. إن هذا الكتاب عده كثير من العلماء والباحثين بأنه أحسن وأدق ما كتب في السيرة النبوية باللغة الأردية مطلقاً، وأكبر ميزة لهذا الكتاب أنه مع احتوائه على وقائع السيرة يتضمن الرد على مطاعن الأديان الأخرى، والمقارنة بين القرآن والصحف السماوية، وخاصة الرد على اليهود والنصارى في أباطيلهم وأكاذيبهم، وبما أن المؤلف كان مطلعاً تمام الاطلاع على التوراة والإنجيل، وعلى أساليب النصارى في الجدل والمناظرة، فقد جاء كتابه مخزناً للمعلومات، ورد على مطاعن غير المسلمين رداً قاطعاً، وشرح تعاليم الإسلام وقارن بينها وبين تعاليم الأديان الأخرى مقارنة عادلة دقيقة وهكذا انتهى إلى إبراز سمو الإسلام وكماله، وخلوده، وقد حظي هذا الكتاب بمكانة رفيعة، ففي تقييده للكتاب ذكر الشيخ أبو الأعلى المودودي أن كتاب "رحمة للعالمين" يأتي على قمة كتب السيرة من حيث هذا الأمر²، وقد أشاد بهذا الكتاب أيضاً العلامة أبو الحسن علي الحسني الندوي رحمه الله إشادة تليق بالكتاب³.

وقد أثنى عليه عدد كبير من العلماء الكبار غير العلامتين المودودي والندوي رحمهما الله من أمثال العلامة سيد سليمان الندوي رحمه الله الذي قال: "لو وقع نظري على الكتاب "رحمة للعالمين" قبل إقدامي على تأليف كتاب "سيرة النبي" لما شعرت بحاجة إلى أن يؤلف كتاب آخر في السيرة"، وكذلك قال الآخرون مما يدل على ما يحتل الكتاب من منزلة رفيعة في قلوب أهل العلم والعلماء بمحتوياته القيمة وسماته المتميزة، بما في ذلك إضافة موضوعات أخرى جديدة في مجال السيرة النبوية، وبالتزام مؤلفه لأعلى مستوى من التوثيق العلمي⁴.

الكتاب من حيث المحتوى:

يقع هذا الكتاب في ثلاثة مجلدات؛ ويبدأ المجلد الأول منه بمقدمة بليغة مسهبة توفر خلفية واضحة عن بعثة النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يتعرض لبيان سيرة النبي ومسيرته الدعوية وجهوده في نشر الدين وتنفيذ أحكامه بشيء من الشمول والتفصيل، ويحيط هذا المجلد بأهم موضوعات السيرة، وهو كامل في نفسه حتى ولو لم تصدر المجلدات اللاحقة من الكتاب.

ويبدأ المجلد الثاني بذكر نسب النبي صلى الله عليه وسلم إلى آدم عليه السلام، وبذل المؤلف جهوداً كبيرة في الوصول إلى ذلك مراعيًا في ذلك المنهج العلمي في البحث والتحقيق، وقد ورد في أثناء ذلك بيان لحياة أشخاص

¹ - ينظر: الأزهر، الدكتور مقتدى حسن، ترجمة عربية لكتاب "رحمة للعالمين" للعلامة المنصورفوري، بومباي، الدار السلفية، ط:أ، 1410 هـ المصادف لعام 1989م، ج1، صفحة عنوان الكتاب، الجدير بالذكر أن هذا الكتاب للمنصورفوري رحمه الله في ثلاثة مجلدات، ترجم الأزهر رحمه الله الجزء الأول والثالث منه، وترجم الجزء الثاني منه تلميذه عبد السلام بن عين الحق السلفي.

² - ينظر: الدكتور، سمير عبد الحميد إبراهيم، رحمة للعالمين ترجمة عربية لكتاب رحمة للعالمين للعلامة المنصورفوري، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط:أ، ص6

³ - ينظر: الندوي، أبو الحسن علي الحسني، في مسيرة الحياة، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط:أ، 1407 هـ / 1987م، ج1، ص 81 - 82، وكذلك ينظر: الندوي، أبو الحسن علي الحسني، شخصيات وكتب، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط:أ، 1410 هـ / 1990م، ص 193 - 144، الندوي، وكذلك ينظر: أبو الحسن علي الحسني، كاروان زندگی، مكتبة اسلام، لكنؤ، الهند، ط:3، 1420 هـ / 2000م، ج1، ص96،

⁴ - ينظر:

مرموقين من قبيلة قريش بالإيجاز، وفيه بيان مفصل عن السرايا والمغازي التي حصلت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم التي يبلغ إجمالي عددها 82، كما أن المؤلف قام بتفنيد الأفكار الخاطئة والمضلة للمستشرقين حول زوجات النبي؛ فقدم سيرة أمهات المؤمنين بالإيجاز، في الباب الخامس من الكتاب ذكر المؤلف أوجه الشبه والمماثلة بين حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وحياة الأنبياء الآخرين، وفي الباب السادس وردت دلائل وموجبات كونه رحمة للعالمين بغاية من الدقة والجمال وفي ضوء ما ورد في الكتب السماوية الأخرى، وفيه رد على ما روج المستشرقون من الاتهامات والأفكار المسمومة للنيل من النبي ودين الإسلام.

أما المجلد الثالث فهو يخص بميزات وخصائص اختص بها الله النبي صلى الله عليه وسلم؛ حيث ذكرت المعجزات والخصائص في ضوء القرآن الكريم والكتب السابقة والأحاديث، كما ذكرت حالات عدد من الأنبياء الآخرين بالإيجاز، وصدر هذا المجلد بعد مماته، ويتضمن الكتاب في تضاعفه ردوداً علمية قاطعة على ما ورد من الأفكار الخاطئة والمضلة للمستشرقين وغيرهم تجاه الإسلام ونبيه بحيث ينكشف زيف تلك المزاعم، وتتضح حقائق الإسلام في صورتها الصافية النقية، كما أن اطلاع المؤلف على مختلف العلوم والفنون وثقافته الواسعة وشغفه العميق بتاريخ الأمم والأديان وقدرته على مراجعة المصادر والمراجع بلغتها الأصلية؛ كالإنجليزية والهندية والفارسية والأردية والعبرانية تزيد من قيمة الكتاب ومصادقيته.

2. "سرگدشت مجاہدین" لغلام رسول مهر، ترجمه باسم "جماعة المجاهدين"¹.
3. "عالم بشریت کے لئے سیرت طیبہ کی اہمیت" لنتار أحمد الفاروقي، ترجمه باسم "أهمية السيرة الطيبة لعالم البشرية"². ISSN: 2394-4862
4. "اسلامی تاریخ نگاری کے مسائل اور ان کا حل" لمحمد ياسين مظهر الندوي، ترجمه باسم "قضايا كتابة التاريخ الإسلامي وحلولها"³.
كتبه المترجمة من الفارسية إلى العربية:
وأما كتبه المترجمة من الفارسية إلى العربية فهما كتابان فقط:
1. أولهما: كتاب "قرة العينين في تفضيل الشيخين" (أبي بكر وعمر رضي الله عنهما) للشاه ولي الله الدهلوي ترجمه الدكتور بنفس الاسم.
2. وثانيهما: "الإكسير في أصول التفسير" للأمير صديق حسن خان القنوجي، ترجمه بنفس الاسم.
كتبه المترجمة من العربية إلى الأردية:
أما كتبه المترجمة من العربية إلى الأردية فهي تسعة كتب، وهي:
1. "اقتضاء الصراط المستقيم في الرد على أصحاب الجحيم" لشيخ الإسلام ابن تيمية، ترجمه الدكتور باسم "راه حق کے تقاضے"⁵.

¹ - ينظر: السلفي، محفوظ الرحمن، مابنامہ محدث بنارس، ص38، وكتاب "جماعة المجاهدين" غير مطبوع.
² - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، أهمية السيرة الطيبة لعالم البشرية، بنارس، الهند، إدارة البحوث الإسلامية، الجامعة السلفية، ط:أ، أغسطس 1991م، صفحة عنوان الكتاب.
³ - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، قضايا كتابة التاريخ الإسلامي وحلولها، بنارس، الهند، إدارة البحوث الإسلامية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، 1409هـ، صفحة عنوان الكتاب.
⁴ - ينظر: السلفي، محفوظ الرحمن، مابنامہ محدث بنارس، ص38، وللأسف الشديد لم يطبع هذان الكتابان إلى الآن.
⁵ - ينظر: الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، راه حق کے تقاضے، بنارس، الهند، إدارة البحوث الإسلامية، الجامعة السلفية، سلفيه پريس، ورنسي، ط:2، 1998م، صفحة عنوان الكتاب.

2. "مختصر زاد المعاد في هدي خير العباد" لمحمد بن عبد الوهاب، ترجمه باسم "مختصر زاد المعاد"¹.
3. "أنا" للعقاد، ترجمه باسم "آپ بیتی"².
4. "إصلاح المساجد من البدع والعيواید" للشيخ جمال الدين القاسمي المصري، ترجمه بنفس الاسم³.
5. "سقوط ثلاثين دولة إسلامية"⁴ للدكتور عبد الحليم عويس، ترجمه الأزهری باسم "عظمت رفته"⁵.
6. "في ظلال الرسول صلى الله عليه وسلم" أيضا لعويس، ترجمه باسم "رسالت کے سائے میں"⁶.
7. "التصريحات الجليلة لخدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده"، ترجمه باسم "خدام الحرمين شریفین شاہ فہد بن عبد العزیز اور ان کے ولی عہد کے حقیقت افروز بیان"⁷.
8. "زراعة أعضاء الجسم في ضوء الشريعة الإسلامية" لمجموعة من العلماء، ترجمه باسم "اسلامی شریعت میں اعضاء کی پیوند کاری"⁸.
9. "اللغة العربية بين القاعدة والمثال" للشيخ أبي عبد الرحمن عقيل الظاهري، ترجمه باسم "امیت کا شرعی ولغوی مفہوم"⁹.

بعض النماذج من ترجماته:

ہلما بنا نتمتع ببعض إتخافاته ونماذجہ من الترجمة من الأردية إلى العربية والعكس:

نماذج لترجمته من الأردية إلى العربية:

1. الفقرة الأردية من أصل الكتاب:

"اسلام کی اشاعت کے مختلف ادوار میں اس کے اثر ورسوخ اور مختلف اذبان کی عقیدت مندیوں اور مختلف قسم کے امیال و عواطف کی نیرنگیوں نے موجزر کی صورت اختیار کی، کبھی ظاہر پسندی اور الفاظ کے تقاضوں نے اتنا زور پکڑا کہ قیاس صحیح اور مصالح کو شکست دے دی گئی، کبھی آراء

علمية. محكمة. مصنفة.

- ¹ - ينظر: الأزهری، الدكتور مقتدی حسن، مختصر زاد المعاد، مومبائی، الهند، الدار السلفية، أغسطس 1978م، صفحة عنوان الكتاب.
- ² - ينظر: الأزهری، الدكتور مقتدی حسن، آپ بیتی، بنارس، الهند، إدارة البحوث الإسلامية، الجامعة السلفية، نشاط آفست پریس، ٹانڈہ، مديرية فيض آباد، الهند، مارس 1987م، صفحة عنوان الكتاب.
- ³ - ينظر: الأزهری، الدكتور مقتدی حسن، إصلاح المساجد من البدع والعيواید، مومبائی، الهند، الدار السلفية، 1987م، صفحة عنوان الكتاب.
- ⁴ - لعل هذا الكتاب ألف تحت سلسلة "أوراق ذابلة من حضارتنا"، لأنني رأيت أن هذه الجملة مكتوبة في الجانب الأيمن من أعلى صفحة العنوان للكتاب.
- ⁵ - ينظر: الأزهری، الدكتور مقتدی حسن، عظمت رفته، بنارس، الهند، نشاط آفست پریس، ٹانڈہ، مديرية فيض آباد، الهند، إدارة البحوث الإسلامية، الجامعة السلفية، ط: 2، نوفمبر 1996م، صفحة عنوان الكتاب.
- ⁶ - ينظر: الأزهری، الدكتور مقتدی حسن، رسالت کے سائے میں، بنارس، الهند، إدارة البحوث الإسلامية، الجامعة السلفية، 1983م، صفحة عنوان الكتاب.
- ⁷ - ينظر: السلفي، ضياء الحسن، مجلة افكار عاليه، ص 252، وقد ذكر الدكتور رفيق اختر اسم هذا الكتاب هكذا: خادم الحرمين شريفين کا ملت اسلاميہ سے خطاب، ينظر: الدكتور مقتدی حسن الأزهری أدیباً وصحفيًا، ص 90.
- ⁸ - ينظر: الأزهری، الدكتور مقتدی حسن، اسلامي شریعت میں اعضاء کی پیوندکاری، بنارس، الهند، سلفیہ آفست پریس، إدارة البحوث الإسلامية، الجامعة السلفية، مارس 1989م، صفحة عنوان الكتاب، وقد ذكر البعض اسم هذا الكتاب هكذا: اعضاء کی پیوند کاری اسلامي شریعت میں، ينظر: السلفي، ضياء الحسن، افكار عاليه، ص 252.
- ⁹ - هذا الكتاب ترجمة لبعض أجزاء الكتاب للظاهري، ينظر: السلفي، ضياء الحسن، افكار عاليه، ص 252.

ومقائیس کی محبت نے ایسا جمود پیدا کیا کہ آرا ورجال کے سامنے نصوص مہجور اور متروک قرار پاگئے۔ فرضی مسائل کا نام شریعت رکھ دیا گیا¹۔

ترجمة الأستاذ الأزهری لهذه الفقرة بالعربية:

"كان الإسلام في مختلف العصور، بتأثير من تفكير أتباعه وميولهم وعواطفهم، متطوراً غير جامد، فأحياناً رجحت كفة أهل الظاهر فأبطلوا القياس والعمل بمقتضاه، وأحياناً زاد إقبال الناس على الرأي والقياس فتركوا بإزائها النصوص الصريحة وجعلوا الدين عبارة عن المسائل والصور المتخيلة المفترضة"²۔

2. الفقرة الأردية من أصل الكتاب:

"ہم نے آج کے حالات میں دیکھا کہ مغربی حکومتیں باہم سازش کرتی ہیں۔ انتداب کے بہانے سے چھوٹی حکومتوں کو دبا لیتی ہیں اور فنی امداد کے بہانے کمزور حکومتوں میں سازشوں کے جال بچھا دیتی ہیں۔ کچھ امداد دے کر بعض اوقات لوگوں کے ایمان تک خریدتی ہیں۔ آہستہ آہستہ چھوٹے ملک ان کے سپارے پر جینے کے عادی ہو جاتے ہیں"³۔

ترجمة الأستاذ الأزهری لهذه الفقرة بالعربية:

"ونرى في الأحوال المعاصرة أن الحكومات الغربية تتآمر فيما بينها، فتضع الدول الصغيرة بحجة الانتداب وتمد خيوط المؤامرة في الدول الضعيفة بحيلة المساعدات الفنية، وتشتري الذمم والضمانات بتقديم بعض المعونات، وشيئاً فشيئاً تتعود الدول الصغيرة الحياة بواسطتها"⁴۔

3. الفقرة الأردية من أصل الكتاب:

يقول صاحب الكتاب مخاطباً للمثقفين باللغة الإنجليزية الذين درسوا القانون وغيره من العلوم وقد أنكروا الأحاديث وحجبتها:

"آپ حضرات نے یہ شبوہ بنا رکھا ہے کہ ساری عمر انگریزی قانون اور انگریزی زبان پڑھتے ہیں پھر ملازمت کرتے ہیں، پھر ریٹائر ہوتے ہیں اور یہ آخری فرصت کی گھڑیاں جو آپ کو عبادت کے لیے قدرت نے عطا کی ہیں ان کو سنت پر اعتراض اور بحث کرنے میں صرف کرتے ہیں اور اہل فن کی نظر میں مضحکہ خیز بنتے ہیں۔ یا پھر اونچی کرسیوں سے اس شریف فن پر حملہ آور ہوتے ہیں حالانکہ آپ ایک خاص قانون کے ماہر ہیں علوم الحديث سے واقف نہیں۔ کرسی کی آڑ میں یہ شکار مناسب نہیں"⁵۔

ترجمة الأستاذ الأزهری لهذه الفقرة بالعربية:

"ومن دأبكم أنكم تدرسون طول العمر القانون الإنجليزي واللغة الإنجليزية ثم تتوظفون، ثم تتقاعدون، هذه الفرصة الأخيرة التي منحها الله لكم للعبادة تضيعونها في مناقشة السنة وتوجيه الاعتراض إليها، فتضحكون أهل الفن على أنفسكم، أو تهاجمون هذا الفن الكريم من الكراسي العالية، مع أن اختصاصكم في القانون ولا تعرفون علوم الحديث، فلا ينبغي هذا التصيد من وراء تلك الكراسي"⁶۔

¹ - السلفي، محمد إسماعيل، تحريك آرائي فكر اور شاه ولي الله دہلوی کے تجدیدی مسائل، مؤنات بنجن، الہند، مکتبۃ الفہیم، مارس 2009م، ص 47۔

² - الأزهری، الدكتور مقتدی حسن، حركة الانطلاق الفكري وجهود الشاه ولي الله في التجديد، ص 52۔

³ - السلفي، محمد إسماعيل، حجيت حديث، ص 52 - 53۔

⁴ - الأزهری، الدكتور مقتدی حسن، حجية الحديث النبوي، ص 82۔

⁵ - السلفي، محمد إسماعيل، حجيت حديث، ص 79 - 80۔

⁶ - الأزهری، الدكتور مقتدی حسن، حجية الحديث النبوي، ص 108۔

نموذج واحد لترجمته من العربية إلى الأردية:

1. الفقرة العربية من أصل الكتاب:

يقول طاهر الطناحي في بداية كتاب "أنا" للعقاد عند ما تكلم عن هذا الكتاب وكاتبه: "إن كتاباته عن نفسه، وترجمته لحياته تختلف عما كتبه الكثيرون من رجال الفكر والأدب والاجتماع عن حياتهم، فبعض هؤلاء العلماء والأدباء والساسة ترجم لحياته في أسلوب تاريخي، وبعضهم في صيغة مذكرات أو ذكريات، وآخرون صوروا حياتهم فيما يشبه الاعترافات مع الاكتفاء بالأهم والمهم من الأحداث وأدوارهم فيها، أما كتابة العقاد عن نفسه، فهي كتابة لها طابع جديد في كتابة التراجم، كتابة ليست شخصية بحتة، ولا سرداً لأحداث مرت به، أو عاش فيها وكان له دور من أدوارها فحسب، بل هي كتابة باحث عالم، وفنان نابغ تعود النظر في مسائل العلم، وقضايا الفن والفكر، وجمال في شئون الفلسفة وعلم النفس والأدب والتربية والاجتماع، وتمرس بتجارب الحياة، ومارس حلوها ومرها وخرج منها بخبرة العالم، وعبرة المفكر، وحكمة الفيلسوف، فإذا كتب عن نفسه تناول ألوانا من المعرفة، وعالج أنواعا من التفكير، وتغقب كل حادث أو شأن من الشئون بالتعقيب العلمي، أو التعليل النفسي، أو التأمل الفلسفي"¹.

ترجمة الأستاذ الأزهرى لهذه الفقرة بالأردية:

"عقاد کی تحریر اور ان کی سوانح اکثر مفکرین، ادباء اور علمائے سماجیات کے سوانح سے مختلف ہے۔ ان میں سے بعض علماء، ادبا اور سیاسی لوگوں نے اپنی سوانح تاریخی انداز میں لکھی، بعض نے ڈائری اور یادداشت کا انداز اختیار کیا، اور بعض لوگوں نے اپنی زندگی کی تصویر اعترافات کے انداز میں پیش کی اور زندگی کے صرف انتہائی اہم واقعات ہی کا تذکرہ کیا۔ لیکن اپنے متعلق عقاد کی تحریر سوانح نگاری کے باب میں ایک نئے رنگ کی حامل ہے، اس میں صرف شخصیت یا گزرے ہوئے واقعات وحوادث کا بیان نہیں ہے، بلکہ یہ ایک جستجو پسند عالم اور با کمال فن کار کی تحریر ہے جسے علمی، فکری اور فنی مسائل میں غور و فکر کی عادت ہے، اور جس کی جولان گاہ فلسفہ، علم النفس، ادب، تربیت اور عمرانیات کے مسائل رہے ہیں، جسے زندگی کا تجربہ اور تلخ و شیریں سے واسطہ رہا ہے اور اسی سے عالم کا تجربہ، مفکر کی عبرت اندوزی اور فلسفی کی حکمت حاصل ہوئی ہے۔ انہوں نے اپنے بارے میں لکھتے ہوئے مختلف قسم کے علوم اور گوناگوں فکری مسائل کو ہاتھ لگایا ہے، ہر واقعہ یا امر پر علمی انداز میں تبصرہ یا اس کی نفسیاتی یا فلسفیانہ توجیہ کی ہے"²۔

قصارى القول:

قد ظهر لنا جليا باستعراض أسماء هذه الكتب المترجمة من قبل الدكتور العلامة مقتدى حسن الأزهرى رحمه الله وبعض النماذج من ترجماته أنه كان قادرا على الترجمة كل القدرة وبارعا فيها، وأنه أفنى حياته وفنדהا للعلم والدراسة والمطالعة وتربية الجيل المسلم، وأثرى بكتاباته المكتبة العربية بجانب إثرائه المكتبة الأردنية، أدعو الله عز وجل أن يقبل جهوده ومساعدته في سبيل نشر العلم ويجعلها في ميزان حسناته، آمين.

هذا، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

¹ - العقاد، عباس محمود، أنا، مصر، شركة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: 3، أغسطس 2005، ص 3 - 4.

² - الأزهرى، الدكتور مقتدى حسن، آپ بیٹی، ص 7.

فهرس المصادر والمراجع

1. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله، بهجة المجالس وأنس المجالس وشحن الذاهن والهائجس، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية.
2. الأزهري، محمد مقتدى العمري، تذكره علمائ ابل حديث مؤو، مؤنات بنجن، الهند، مكتبة دار السلام، ط: يناير 2021م المصادف لجمادى الأولى 1442م، ج1.
3. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، آب بيتى، بنارس، الهند، إدارة البحوث الإسلامية، الجامعة السلفية، نشاط آفست پريس، ثانده، مديرية فيض آباد، الهند، مارس 1987م.
4. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، اسلامى شريعت مين اعضاء كى بيوندكارى، بنارس، الهند، سلفيه آفست پريس، الهند، إدارة البحوث الإسلامية، الجامعة السلفية، مارس 1989م.
5. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، إصلاح المساجد من البدع والعوائد، مومباي، الهند، دار السلفية، 1987م.
6. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، الإسلام: تشكيل جديد للحضارة، الرياض، المملكة العربية السعودية، دار العلوم للطباعة والنشر، ط: 1983م.
7. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، الدعوة الإسلامية في الهند: تحديات الواقع وآفاق المستقبل، ترتيب وتقديم وتعليق: فرحان أنصاري، مؤنات بنجن، أتراباديش، الهند، مكتبة الفهيم، ط: أ، 2018م المصادف لعام 1439هـ.
8. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، السيرة الذاتية له.
9. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، النظام الإلهي للرفي والانحطاط، القاهرة، مصر، دار الصحوة للنشر والتوزيع، ط: 1988م.
10. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، أهمية السيرة الطيبة لعالم البشرية، بنارس، الهند، إدارة البحوث الإسلامية، الجامعة السلفية، ط: أ، أغسطس 1991م.
11. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، بين الإنسان الطبيعي والإنسان الصناعي، مراجعة وتقديم: د. عبد الحليم عويس، مصر، دار الاعتصام، توزيع: دار الإصلاح.
12. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، حجية الحديث النبوي، الكويت، شركة غراس للنشر والتوزيع، ط: أ، 2007م.
13. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، حركة الانطلاق الفكري وجهود الشاه ولي الله في التجديد، بنارس، الهند، إدارة البحوث الإسلامية، الجامعة السلفية، ط: 2، 1989م.
14. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، راه حق كے تقاضے، بنارس، الهند، إدارة البحوث الإسلامية، الجامعة السلفية، سلفيه پريس، ورائسى، ط: 2، 1998م.
15. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، رحمة للعالمين، ترجمة عربية لكتاب العلامة القاضي سليمان سلمان المنصورفوري، بومباي، الدار السلفية، ط: أ، 1410هـ المصادف لعام 1989م، ج1.
16. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، رسالت كے سائے مين، بنارس، الهند، إدارة البحوث الإسلامية، الجامعة السلفية، 1983م.
17. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، صور من نشاط المدارس الإسلامية في الهند، ترتيب وتقديم وتعليق: فرحان أنصاري، مؤنات بنجن، أتراباديش، الهند، مكتبة الفهيم، ط: أ، 2018م المصادف لعام 1439هـ.
18. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، عصر الإلحاد: خلفيته التاريخية وبداية نهايته، مصر، دار الصحوة للنشر والتوزيع، ط: 1984م.
19. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، عظمت رفته، بنارس، الهند، نشاط آفست پريس، ثانده، مديرية فيض آباد، الهند، إدارة البحوث الإسلامية، الجامعة السلفية، ط: 2، نوفمبر 1996م.
20. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، قضايا كتابة التاريخ الإسلامي وحلولها، بنارس، الهند، إدارة البحوث الإسلامية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، 1409هـ.
21. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، مختصر زاد المعاد، مومباي، الهند، الدار السلفية، أغسطس 1978م.
22. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، مسألة حياة النبي في ضوء الأدلة الشرعية، بنارس، الهند، إدارة البحوث الإسلامية، الجامعة السلفية.
23. الأزهري، الدكتور مقتدى حسن، مسألة زيارة القبور في ضوء الكتاب والسنة، بنارس، الهند، إدارة البحوث الإسلامية، الجامعة السلفية.

24. الأعظمي، سعيد الرحمن، 48 سال شفقتوں کے سائے میں (أي 48 ربيعاً في ظلال الرأفة والرحمة)، لکنؤ، الهند، مكتبة فردوس، 1433ھ المصادف لعام 2012م.
25. الأعظمي، محمد نعمان أنور، تذکرہ علمائے مئو، مئونات بنجن، الهند، المكتبة النعيمية، ط: أكتوبر عام 2019م.
26. الأميني، محمد نقي، لامذیبی دور کا تاریخی پس منظر، مکی دار الکتب، لاہور، پاکستان، ط: يناير 1996م.
27. أكرم، عبد المؤمن، فن الترجمة للطلاب والمبتدئين، دار الطلائع للنشر والتوزيع.
28. بهٹی، محمد اسحاق، گلستان حدیث (حدائق الحديث)، نیو دہلی، الهند، الكتاب انترنیشنل، ط: 2012م.
29. جريدة ترجمان النصف الشهرية، الصادرة من الجمعية المركزية لعموم الهند، دہلی، الهند، 4 ذوالحجة 1430ھ المصادف لـ 1 - 15 ديسمبر 2009م، المجلد: 29، العدد: 23.
30. الدكتور، البروفيسور فوزان أحمد عبر الواتس آب.
31. الدكتور، رفيق اختر، الدكتور مقتدى حسن الأزهرى أديبا وصحفيا، نیو دہلی، الهند، روز ورد بوكس، ط: أ، 2021م.
32. الدكتور، رفيق اختر، مقالات الأزهرى عن المشاكل المعاصرة وحلولها في ضوء الإسلام، نیو دہلی، الهند، روز ورد بوكس، ط: أ، 2021م.
33. الدكتور، سمير عبد الحميد إبراهيم، رحمة للعالمين ترجمة عربية لكتاب رحمة للعالمين للعلامة المنصورفوري، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط: أ.
34. رخسانه شمسي، البروفيسور مختار الدين أحمد: حياته وأعماله في الأدب العربي، رسالة قدمت لنيل شهادة الماجستير في الفلسفة، قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة دہلي، 2009م، تحت إشراف: الدكتور نعيم الحسن الأثري
35. السجستاني، أبو داؤود سليمان بن الأشعث، سنن أبي داؤود، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة، ط: أ، 1434ھ / 2013م
36. السلفي، محمد إسماعيل، تحريك آزادى فكر اور شاه ولي الله دہلوى کے تجديدي مسائل، مئونات بنجن، الهند، مكتبة الفهيم، مارس 2009م.
37. السلفي، محمد إسماعيل، حجية حديث، تخريج: محمد سرور عاصم، باكستان، مكتبه اسلاميه.
38. عبد الكريم عبد العليم، ذاكثر مقتدى حسن ازهرى: حيات اور علمى نقوش (الدكتور مقتدى حسن الأزهرى: الحياة والبصمات العلمية)، (مجموع مقالات لمختلف العلماء والأدباء) دہلي، الهند، ايجو كيشنل پبلشنگ باؤس (دار النشر التعليمية)، ط: 2017م.
39. العقاد، عباس محمود، أنا، مصر، شركة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: 3، أغسطس 2005م
40. ماہنامہ محدث، (مجلة محدث الشهرية) الصادرة من الجامعة السلفية ببنارس، الهند، ذو القعدة 1430ھ المصادف لشهر نوفمبر 2009م، المجلد: 27، العدد: 11
41. ماہنامہ محدث، (مجلة محدث الشهرية) الصادرة من لاہور، باكستان، ذو الحجة 1430ھ المصادف لعام ديسمبر 2009م، المجلد: 41، العدد: 12.
42. ماہنامہ محدث، بنارس، سبتمبر 2004م
43. مجلة افكار عاليه (الأفكار العالية) الفصلية، الصادرة من ادارہ تحقیقات ونشریات اسلامی (مؤسسة التحقيقات والنشریات الإسلامية)، التابعة للجامعة العالية بمئونات بنجن، أتراباديش، الهند، أبريل 2012م - يونيو 2013م، المجلد: 9 و 10، العدد: 3 - 4، و 1 - 2.
44. مجلة السراج الشهرية الصادرة من جامعة سراج العلوم السلفية بجندا نغر، نیبال، أبريل - يوليو 2010م المصادف لجمادى الأولى - شعبان 1431ھ، المجلد: 16 - 17، العدد: 11 - 12 و 1 - 2.
45. مجلة الفرقان، الصادرة من مركز العلامة ابن باز للدراسات الإسلامية، بيهار، الهند، ديسمبر 2009م.
46. مجلة صوت الأمة الشهرية، الصادرة من دار التأليف والترجمة التابعة للجامعة السلفية، بنارس، الهند، ذو القعدة 1430ھ المصادف لشهر نوفمبر 2009م، المجلد: 41، العدد: 2.
47. مجلة صوت الأمة الشهرية، رجب 1436ھ / مايو 2015م، مج 47، عدد 5.
48. مخلص الرحمن، الدكتور مقتدى حسن الأزهرى: حياته ومساهمته في نشر اللغة العربية والدراسات الإسلامية، نیو دہلي، الهند، مارك بوكس، ط: أ، 2013م.
49. الندوي، أبو الحسن علي الحسني، شخصيات وكتب، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط: أ، 1410ھ / 1990م
50. الندوي، أبو الحسن علي الحسني، كاروان زندگى، مكتبه اسلام، لکنؤ، الهند، ط: 3، 1420ھ / 2000م، ج 1
51. الندوي، أبو الحسن علي الحسني، في مسيرة الحياة، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط: أ، 1407ھ / 1987م، ج 1

52. الندوي، جمشيد عالم، فهرس أطروحات الدكتوراه / إم-فل المقدمة في أقسام اللغة العربية بالجامعات الهندية الشمالية، علي كره، الهند، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة عليكره الإسلامية، ط: 2008م، ج 1
53. ويكيبيديا: الموسوعة الحرة.

Bibliography

1. Ibn Abd al-Barr, Abu Umar Yousuf bin Abdullah, **Bahjat al-Majalis wa Uns al-Majalis wa Shahz al-Zahin wa al-Hajis**, Beirut, Lebanon, Dauri Kutua al-Ilmiyyah.
2. Al-Asari, Muhammad Muqtada al-Umari, **Tazkira Ulamae Ahle Hadees Mau, Maunath Bhanjan**, India, Maktabah Daurssalam, Edition: January 2021, Vol. I
3. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Aap Beeti**, Varansi, India, Idarat al-Buhoos al-Islamiyah, Jamiah Salafiyah, Nisaht Offset Press, Tanda, Faizabad, March 1987.
4. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Islami Shariat Mein A'za ki Paiwand Kari**, Varansi, India, Salafiyah Offset Press, Idarat al-Buhoos al-Islamiyah, Jamiah Salafiyah, March 1989.
5. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Islah al-Masaajid Min al-Bida' wa al-Awaaid**, Mumbai, India, Al-Dar al-Salafiyyah, 1987.
6. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Al-Islam: Tashkeelun Jadeedun Lil Hazara**, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, Dar al-Uloom li al-Tibaah wa al-Nashr, Edition: 1983.
7. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Al-Dawah al-Islamiyah fi al-Hind: Tahaddiyat al-Waqi wa Afaq al-Mustaqbal**, Edited by: Farhan Ansari, Maunath Bhanjan, U.P., India, Maktabat al-Faheen, Edition: I, 2018.
8. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **His Autobiography**.
9. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Al-Nizam al-Ilahi li al-Ruqiyy wa al-Inhitat**, Cairo, Egypt, Dar al-Sahwa li al-Nashr wa al-Tauzee, Edition: 1988.
10. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Ahammiyat al-Seerat al-Tayyibah li Aalam al-Bashariyyah**, Varansi, India, Idarat al-Buhoos al-Islamiyah, Jamiah Salafiyah, Edition: I, August 1991.
11. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Bain al-Insan al-Tabiyyee wa al-Insan al-Sinayee**, Egypt, Dar al-I'tisam, Distribution: Dar al-Islah.
12. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Hujjiya al-Hadees al-Nabawi**, Kuwait, Gharras Li al-Nashr wa al-Tazee, Edition: I, 2007.
13. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Harakt al-Intilaq al-Fikri wa Juhud al-Shah Waliullah fi al-Tajdeed**, Varansi, India, Idarat al-Buhoos al-Islamiyah, Jamiah Salafiyah, Edition: II, 1989.
14. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Rah-e-Haq ke Taqaze**, Varansi, India, Idarat al-Buhoos al-Islamiyah, Jamiah Salafiyah, Salafiyah Press, Edition: II, 1998.
15. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Rahmatul Lil Aalameen**, (Translation Work), Mumbai, Al-Dar al-Salafiyah, Editoin: I, 1410 H., Corresponding to 1989, Vol. I.
16. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Risalat ke Saye Mein**, Varansi, India, Idarat al-Buhoos al-Islamiyah, Jamiah Salfiyah, 1983.
17. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Suwarun Min Nishat al-Madaris al-Islamiyah fi al-Hind**, Edited by: Farhan Ansari, Maunath Bhanjan, U.P., India, Maktabat al-Faheem, Edition: I, 2018.
18. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Asr al-Ilhad: Khalfiyyatuhu al-Taareekhiyyah wa Bidayato Nihayatihi**, Egypt, Dar al-Sahwah Li al-Nashr wa al-Tauzee, 1984.

19. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Azmate Raftah**, Varansi, India, Nishat Offset Press, Tanda, Faizabad, Idarat al-Buhoos al-Islamiyah, Jamiah Salafiyah, Edition: II, November 1996.
20. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Qazayah Kitabat al-Tareekh al-Islami wa Hulooluha**, Varansi, India, Idarat al-Buhoos al-Islamiyah, Jamiah Salafiyah, 1409H.
21. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Mukhtasar Zad al-Ma'ad**, Mumbai, India, Al-Dar al-Salafiyah, August 1978.
22. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Masalat-o Hayat al-Nabi fi Zau al-Adillat al-Shariyyah**, Varansi, India, Idarat al-Buhoos al-Islamiyah, Jamiah Salafiyah.
23. Al-Azhari, Dr. Muqtada Hasan, **Masalat-o Ziyarat al-Quboor fi Zau al-Kitab wa al-Sunnah**, Varansi, India, Idarat al-Buhoos al-Islamiyah, Jamiah Salafiyah.
24. Al-A'zami, Sayeedur Rahman, **48 Saal Shafqaton ke Saye Mein**, Lucknow, India, Maktabh Firdaus, 1433H., Corresponding to 2012.
25. Al-A'zami, Muhammad Nauman Anwar, **Tazkira-e Ulama-e Mau, Maunath Bhanjan**, India, Maktaba Naeemiah, Edition: October 2019.
26. Al-Ameen, Muhammad Taqi, **La Mazhabi Daur ka Tareekhee Pas Manzar**, Makki Darul Kutub, Lahore, Pakistan, Edition: January 1996.
27. Akram, Abdul Mo'min, **Fan al-Tarjamah li al-Tullab wa al-Mubtadiyeen**, Dar al-Talayeh li al-Nashr wal al-Tauzee.
28. Bhatti, Muhammad Ishaq, **Gulistan-e Hadees**, New Delhi, India, Al-Kitab International, Edition: 2012.
29. Fortnightly "**Tarjuaman**", All India Markazi Jamiat Ahle Hadees, Delhi, India, 1-15 December 2009, Vol.: 29, Issue: 23
30. Professor Dr. Fauzan Ahmad, Jamia Millia Islamia, New Delhi, Through WhatsApp.
31. Dr. Rafeeq Akhtar, **Al-Duktoor Muqtada Hasan al-Azhar Adeeban wa Suhufiyyan**, New Delhi, India, Rose Word Books, Edition: I, 2021.
32. Dr. Rafeeq Akhtar, **Maqalat al-Azhari Anil-Mashakil al-Mua'sirah wa Hulooluha fi Zau al-Islam**, New Delhi, India, Rose Word Books, Edition: I, 2021.
33. Dr. Sameer Abdul Hameed Ibraheem, **Rahmatul lil Aalameen** (Translation Work), Dar al-Salam li al-Nashr wa al-Tauzee, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 1st Edition.
34. Rukhsan Shamsi, **Al-Burofesoos Mukhtar al-Deen Ahmad: Hayatuhu wa A'maaluhu fi al-Adab al-Arabi**, Dissertation presented in the Department of Arabic, University of Delhi, under the supervision of Dr. Naeemul Hasan Asari in 2009, for Degree of M.Phil.
35. Al-Sajistani, Abu Dawood Sulaiman bin Ashas, **Sunnan Abi Dawood**, Beirut, Lebanon, Muassasat al-Risalah, Edition: I, 1424H., Corresponding to 2013.
36. Al-Salafi, Muhammad Ismaeel, **Tahreeke Aazadie Fikr aur Shah Waliullah Dehlavi ke Tajdeedee Masail**, Maunath Bhanjan, India, Maktab Faheem, March 2009.
37. Al-Salafi, Muhammad Ismaeel, **Hujjiyate Hadees**, Edited by: Muhammad Sarwar Asim, Pakistan, Maktaba Ialamiah.
38. Abdul Kareem Abdul Aleem, **Dr. Muqtada Hasan Azhari: Hayat aur Ilmee Nuqoosh**, Delhi, India, Educational Publishing House, Edition: 2017.
39. Al-Aqqad, **Ana**, Egypt, Nahza Company for Publication, Egypt, Edition: III, August 2005.

40. Monthly Magazine “**Mohaddis**”, Jamiah Salafiyah, Varansi, India, November 2009| Vol.: 27, Issue: 11
41. Monthly Magazine “**Mohaddis**”, Lahore, Pakistan, December 2009, Vol.: 41, Issue: 12.
42. Monthly Magazine “**Mohaddis**”, Jamiah Salafiyah, Varansi, India, September 2004.
43. Monthly Magazine “**Afakare Aaliyah**”, Idara Tahqeeqat wo Nashriyate Islami, Jamiah Aaliyah, Maunath Bhanjan, U.P., India, April – June 2013, Vol.: 9 & 10, Issue: 3 – 4, and 1 – 2.
44. Monthly Magazine “**Al-Siraaj**”, Jamiah Sirajul Uloom, Jhanda Nagar, Nepal, April – July 2010, Vol.: 16 – 17, Issue: 11 – 12, and 1 – 2.
45. Monthly Magazine “**Al-Furqaan**”, Allama Ibne Baz Centre for Islamic Studies, Bihar, India, December 2009.
46. Monthly Arabic Magazine “**Saut al-Ummah**”, Dar al-Taleef wa al-Tarjamah, Jamiah Salafiyah, Varansi, India, November 2009, Vol.: 41, Issue: 2.
47. Monthly Arabic Magazine “**Saut al-Ummah**”, Dar al-Taleef wa al-Tarjamah, Jamiah Salafiyah, Varansi, India, May 2015, Vol.: 47, Issue: 5.
48. Mukhlisur Rahman, **Al-Duktoor Muqtada Hasan al-Azhari: Hayatuhu wa Musaahamatuhu fi Nashr al-Lughah al-Arabiyyah wa al-Dirasat al-Islamiah**, New Delhi, India, Marks Books, Edition I, 2013.
49. Al-Nadwi, Jamshed Aalam, **Fihris-o Utroohat al-Duktoora / M.Phil. al-Muqaddamah fi Aqsam al-Lughat al-Arabiyyah bi al-Jamiaat al-Hindiyyah al-Shimaliyyah**, Aligarh, Department of Arabic, Aligarh Muslim University, Edition: 2008, Vol.: 1st.
50. Al-Nadwi, Abul Hasan Ali al-Hasani, **Shakhsiyyaat wo Kutub**, Dar al-Qalam li al-Tibaah wa al-Nashr wa al-Tauzee, Damascus, Edition: I, 1410H. / 1990.
51. Al-Nadwi, Abul Hasan Ali al-Hasani, **Karawane Zindagi**, Maktabae Islam, Lucknow, India, Edition: III, 1420H. / 2000, Vol.: 1st.
52. Al-Nadwi, Abul Hasan Ali al-Hasani, **Fi Maseerat al-Hayaat**, Dar al-Qalam li al-Tibaah wa al-Nashr wa al-Tauzee, Damascus, Edition: I, 1407H. / 1987, Vol.: 1st.
53. Wikipedia: Free encyclopedia